الصلاة وعلاقتها بضبط السلوك لدى طلاب الصف الأول الثانوي (بنين) في مدارس مدينة أبها

إعـــــداد

أ. لاحق علي محمد الشهراني

باحث ماجستير بقسم أصول التربية الإسلامية والعامة

كلية التربية – جامعة الملك خالد

المملكة العربية السعودية

مجلة الدراسات التربوية و الانسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور .

المجلد الخامس عشر– العدد الرابع– الجزء الأول– لسنة 2023

الصلاة وعلاقتها بضبط السلوك لدى طلاب الصف الأول الثانوي (بنين) في مدارس مدينة أبها

أ.لاحق علي محمد الشهراني

الملخص :

يوضح البحث أثر الصلاة في السلوك الطلابي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة أبها، حيث استقام البحث في أربعة فصول، يحتوى الفصل الأول على مقدمة منهجية للدراسة، وأشتمل الحديث عن المرحلة العمرية الحرجة للبنين وأهمية رعاية السلوك الطلابي، وتوجيه إلى ما ترتقي أخلاقهم، ولا سبيل أفضل من أداء الصلاة. ثم الحديث عن مشكلة الدراسة، وهي صعوبة ضبط السلوك الطلابي في هذه المرحلة العمرية مع ما يحيط به من مغريات حياتية قد تؤدي إلى انفلاته أخلاقياً، وأسئلة الدراسة وأهميتها، وأهدافها، وحدودها الزمانية والمكانية والبشرية والموضوعية، وثمه بيان مختصر لمفاهيم الدراسة الواردة فيها، وفروض الدراسة وأدواتها وأساليبها الإحصائية المتبعة فيها، والدراسات السابقة مع بيان المنهج المتبع في الدراسة.

أما الفصل الثاني؛ فكان للحديث عن الإطار النظري للبحث، وقد قسمته إلى ثلاثة مباحث، كان المبحث الأول عن الصلاة ومكانتها في الإسلام، ثم المبحث الثاني عن السلوك الطلابي المنضبط وعوامله وأثره في تفوق الطلاب، ثم المبحث الثالث عن علاقة الصلاة بالسلوك لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وكيف توصل الطالب إلى حد الانضباط في الوقت وإتقان العمل، والحرص على النجاح وغير ذلك.

وبالنسبة الفصل الثالث؛ فقد تناولت فيه أساليب جمع البيانات من عينة من المعلمين لطلاب الصف الاول الثانوي (بنين) في مدارس مدينة أبها، مع بيان لعدد العينة، ووصفها، وبيان منهج الدراسة ومكانها، وإجراءات التحقق من الثبات والصدق، مع جداول موضحة لكل ذلك.

أما الفصل الرابع؛ فكان في تحليل نتائج العينة بالجداول والرسوم البيانية، وتوضيح نتائج البحث عامة مع ذكر ما رآه الباحث من توصيات يحتاج إليها البحث العلمي مستقبلا في هذا المجال. وتختتم الدراسة بمجموعة من الملاحق عبارة عن نموذج الاستبيان وجداول الاستبانة، ثم قائمة بمراجع الدراسة.

المقدمة:

تعتبر الاجيال الناشئه رصيد الأمم وذخرها البشري، ولعل الجيل الأكثر أهمية للوطن، هو جيل الشباب الناشئ وخاصة في المرحلة الثانوية، وهى مرحلة عمرية خطرة لخروج النشء من مرحلة الطفولة لمرحلة المراهقة؛ وخلال هذه المرحلة يمر الطلاب والطالبات بفترة نمو حرجة، فهم أحوج ما يكونوا فيها للمساعدة والعون، حيث يتعرضون لكثير من الاضطرابات والأزمات والمشكلات النفسية التي تنتج عن التغيرات الفسيولوجية التي يمر بها الطالب أو الطالبة، ولذلك فقد نجد أنماطاً عديدة من السلوكيات التي تنبثق عن الظروف التي يمرون بها تلك الفئة العمرية.

ويعتبر (عبد الحميد، 2016، ص: 92) المرحلة الثانوية من المراحل العمرية التي تتكون بها سمات الأفراد، والتي تتميز عن المراحل السابقة لها بمظاهر جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية، حيث تعد فترة المراهقة التي يعيشها الطلاب في تلك المرحلة من أهم مراحل النمو، لأنها تمثل أحد أهم عوامل النمو العقلي والنفسي والاجتماعي للطلاب والطالبات.

لذا، تشهد المؤسسات التربوية الكثير من التحديات في هذا العصر خاصةً ما يخص الطلاب في المرحلة الثانوية من سلوكيات وأنماطاً أخلاقية، تستوجب على القيادات التربوية ضرورة البحث عن أساليب يمكن من خلالها ضبط سلوكيات الطلاب بالأساليب والأسانيد التربوية، ويوكد (البدري، 2005، ص: 38) أن هذا السلوك يقوم على تَبني مجموعة من القيم والمبادئ الحاكمة لسلوكيات وتصرفات الطلاب، حيث أن هذه القيم والسلوكيات لا تأتي من فراغ وإنما تخضع لتنشئه اجتماعية أسرية تهدف إلى تنمية أخلاقيات الطالب وتهذيبه مما تجعله يمتثل للتعليمات المدرسية لتفادى الإنحراف السلوكي، وبذلك يتعلم الطلاب أنماطاً سلوكية منضبطه تلازمهم في مستقبل حياتهم العلمية والعملية.

وتمثل الصلاة واحدة من أهم القيم التربوية التى تعتمد عليها تنشئه هذه الفئة العمرية الحرجة، فالصلاة هى عماد الإيمان بالله فهى تقوي الفرد وتصلحه وتهذبه وترسخ معها فكرة المواظبة على أداء الفريضة والالتزام بها، فالعبد إذا وقف بين يدي الله تعالى اطمأن قلبه ووصلت نفسه إلى حقيقة الإيمان والإطمئنان النفسي، قال تعالى [الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوب] سورة الرعد: أية (28). وبحسب قول (الصباغ،1999، ص: 89) فإن الصلاة عبادة

روحية بدنية يؤديها المسلم طاعة لله تبارك وتعالى وامتثالاً لأوامره فيها تصفو النفوس وتطمئن القلوب ثم إن الصلاة لها ثمار كثيرة يجنيها العبد إضافة إلى الجانب الروحي سواء كانت هذه الثمار اجتماعية أو صحية؛ لأن الله تبارك وتعالى لم يشرع عبادة إلا وفيها الخير والصلاح للإنسان في دنياه وإخراه.

وقد عنى الاسلام في كتاب الله وسنة رسوله المصطفى (ρ) بأمر الصلاة وشدد كل التشديد في طلبها وحذر أعظم التحذيرات من تركها، فهي عمود الدين ومفتاح الجنة وخير الأعمال وأول ما يحاسب عليه المؤمن يوم القيامة، ثم إن للصلاة فوائد عظيمة يلاحظها المسلم عند أدائه لها من ترويح للنفس وطرد للهموم والقلق؛ لأن المسلمم وهو في الصلاة يجعل الدنيا كلها خلفه، ولا يستحضر إلا وقفته بين يدي الله (Y) فيحصل له الطمانينة النفسية، مما ينعكس على سلوكه وتصرفاته. فيقر الشيخ (القرضاوي، 1995، ص:123) تأثير العبادة بكل أنواعها على بناء شخصية الإنسان المسلم، حيث تؤثر إيجابياً فترتقي هذه الشخصية التي جعلت العبادات سمة بارزة في حياتها، فممارسة العبادات والمواظبة عليها تكون دواء لكل داء يلحق بنفس الانسان مما تجعله يتخلص من كل المعوقات التي تمنع سموها وتكاملها الاجتماعي والإخلاص النفسي.

وإن من أبرز آثار العبادة وأعمقها أمران:

أن يصبغ حياة المسلم وأعماله فيها بالصبغة الربانية ويجعله مشدودا إلى الله Y في كل ما يؤديه فى حياته، مما يدفعه إلى الاستكثار من كل عمل نافع وكل إنتاج صالح.

وللعبادة أيضا آثار إيجابية في تقوية روابط الأخوة بين المسلمين، فحينما يكون المسلمون مجتمعون في الصلاة في مكان واحد في صف واحد متجهين إلى قبلة واحدة، فهذا يعطيهم قوة وتماسكا وترابط بين أفراد الجماعة، كذلك حينما يتحد المسلمون وفق نظام دقيق لصيام رمضان فهم يصومون في وقت واحد ويفطرون في وقت واحد، وهذا يجعلهم يشعرون أنهم لحمة واحدة، كذلك في أداء مناسك الحج حينما يقفون في صعيد واحد رئيسهم ومرؤوسهم كبيرهم وصغيرهم ذكرهم وأنثاهم غنيهم وفقيرهم ففي هذا ثمار عظيمة وجمة لا تحصى ولا تعد ناهيك عن غيرها من العبادات الأخرى التي توحدهم وتقرب بعضهم من بعض.

وهذا الترابط الوثيق بين العبادة والسلوك والاخلاق حقيقة أقرها القرآن الكريم وأكد عليها، فمن يتتبع آيات القرآن الكريم يجد هذا التَرابط واضحاً لا يمكن انفصال أحدهما عن الآخر، ففي سورة المؤمنون يقول الله Y: [قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ(1) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ(3) وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ(3) وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ(4) وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ(5) إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ(6) فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ(7)] (سورة المؤمنون: 1- 7).

فيتضح من مما سبق، مدى ترابط حقيقة العبادة بالسلوك القويم، فمن صفات المؤمنين أنهم أهل أخلاق وعبادة فكلاهما مكمل للآخر، ويتتضح ذلك جلياً في سورة الفرقان فنجد نفس الترابط بين العبادة والسلوك حينما ذكر Θ تبارك وتعالى فى كتابه: (وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَٰلِكَ قَوَامًا] (الفرقان: 67). وأوضح (جمعية المعارف الاسلامية،2017، ص:231) أن Θ تعالى يوضح من هذا الترابط بين العبادة والسلوك؛ أن ينبه الأمة إنه لا خير في عبادة دون أخلاق أو دون سلوك قويم، فالعبادة الحقيقية لابد أن تكون ثمارها الاخلاق الفاضلة، فاذا انعدمت الاخلاق إنعدمت العبادة وإن كان وجودها فيه وجود صوري وشكلي لا غير.

مشكلة الدراسة

ففي ضوء العرض السابق يمكن تحديد مشكلة الدراسة على النحو التالي:

تأتي مشكلة الدراسة من اجتماع ثلاثة أمور في حياة الطالب في الصف الأول الثانوي، وهي:

الأمر الأول: المرحلة العمرية التي يعيشها الطالب، وهي مرحلة المراهقة.

الأمر الثاني: مدى ألتزام تلك المرحلة العمرية بالضوابط الاخلاقية والدينية.

الأمر الثالث: الانفتاح الصارخ للعالم العربي على الفضائيات ووسائل الاتصال الاجتماعي.

عند اجتماع هذه الأمور الثلاثة في حياة الطالب في الصف الأول الثانوي تأتي صعوبة الضبط السلوكي له من جهة المدرسين في المدرسة أو من جهة الآباء في البيوت وداخل الأسر. ومن هنا؛ يكون السبيل الأمثل لضبط سلوك الطالب في هذه المرحلة العمرية – مع ما يجد من مغريات تبعده عن السلوك القويم– هو تحبيبه فى المحافظة على الصلاة لينعم بآثارها، ومن أهم هذه الآثار ضبط السلوك.

أسئلة الدراسة:

- ما درجة انضباط سلوك طلاب الصف الأول الثانوي (بنين) بمدارس مدينة أبها من وجهة نظر المعلمين؟
- هل تختلف أنماط السلوك لدى الطلاب عينة الدراسة وفقا لمدى المحافظة على الصلاة، من وجهة نظر المعلمين؟
- ما أثر الصلاة على تمتع الطلاب عينة الدراسة بدرجة عالية من الانضباط، من وجهة نظر المعلمين؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصلاة وانضباط السلوك لدى طلاب الصف الأول الثانوي (بنين) في مدارس أبها؟
- ما التوصيات المقترحه لعلاج مشكلات عدم انضباط السلوك الطلابي في ضوء الحفاظ على إقامة الصلاة، من وجهة نظر المعلمين؟

أهمية الدراسة:

–تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من كونها تتناول موضوع تفعيل الالتزام الديني، وخاصة بالصلاة في سبيل تحقيق الانضباط السلوكى لدى طلاب الصف الأول الثانوي (بنين)، تلك المرحلة العمرية التي تحتاج إلى رعاية خاصة.

–وتأتى أهميتها فى محاولتها القضاء على الفوضوية السلوكية في حياة الطالب بالصف الأول الثانوي بالالتزام بالمحافظه على الصلوات الخمس، وتعزز من الضبط السلوكي باعتباره العنصر الأهم والأساس في نهضة أي مجتمع من المجتمعات وتقدمه.

–وتركز الدراسة أثر الضبط السلوكي في النمو الخلقي والاجتماعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي (بنين) بما لا يتوفر في بيئة مدرسية غير منضبطة سلوكياً، أو في طلاب فوضويين يؤدون الصلاة أو لا يحافظون عليها.

–وتوضح الدراسة مدى الاستفادة في بناء تصور واضح لتخريج جيل من الشباب الذي يحافظ على أداء فريضه الصلاة، ويتمتع بدرجة عالية من الانضباط السلوكي والالتزام الاخلاقى.

-وتحظى الدراسة بأهمية كبيرة عندما تراعي ضبط سلوك الانفعال الديني لطالب الصف الأول الثانوي، فلا يميل إلى الإفراط فيغالي في التدين فيصير من أصحاب الأهواء، وأتباع الفرق الضالة، ولا يميل إلى التفريط فيكون من العصاة المقصرين في حق الله تعالى ورسوله والمجتمع الذي يعيش فيه.

-وتنطوي الدراسة على أهمية البحث فى إثراء المكتبة العربية والإسلامية بمقياس صحيح بمدى ارتباط الضبط السلوكي بالالتزام بالقيم الدينية وعلى رأسها الصلاة، وذلك أن البحوث العربية في هذا المجال تعتبر قليلة بمقارنتها بالبحوث التي تَعنى بضبط السلوك بطرق أخرى بعيدة عن القيم الدينية.

-وتظهر أهمية الدراسة بوضوح عندما يعيد المسؤولون التربيون في المجتمع خطتهم التربوية بوضع خطة تربوية متتطورة للنشء تقوم على دعائم القيم الإسلامية وأخلاقها فتكون هذه الدراسة عونا لهم على هذا العمل الجليل.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على :

- درجة انضباط سلوك طلاب الصف الأول الثانوي (بنين) بمدارس مدينة أبها من وجهة نظر المعلمين.
- أنماط السلوك لدى الطلاب عينه الدراسه وفقا لمدى المحافظة على الصلاة، من وجهة نظر المعلمين.
- بيان أثر الصلاة في ضبط سلوك طلاب الصف الأول الثانوي (بنين) من وجهة نظر المعلمين.
- اقتراح مجموعة توصيات لعلاج مشكلات عدم انضباط السلوك لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء الحفاظ على أداء فريضه الصلاة.

حدود الدراسة:

تلتزم هذه الدراسة بحدود أربعة، هي:

الأول: الحد المكاني، وهو المدارس الثانوية بمدينة أبها.

الثاني: الحد الزماني، وهو العام الدراسي 1438 – 1439هـ

الثالث: الحد البشري: وهو طلاب الصف الأول الثانوي (بنين).

الرابع: الحد الموضوعي، وهو الصلاة وما يتعلق بها من أثر في ضبط السلوك لدى طلاب مرحلة البحث.

مفاهيم الدراسة:

الصلاة:

– الصلاة (لغةً): (الرازي، د.ت، ص: 368) بمعنى الدعاء، والصلاة واحدة الصلوات المفروضة.

– الصلاة (اصطلاحاً): (الأنصاري، 1418هـ، ص: 275) أقوال وأفعال مخصوصة مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم.

السلوك الطلابي

يُعَرِّف (الفتلاوي، 2005، ص:91) السلوك الطلابي بقوله: هي "مدى التزام الطلاب بالقوانين والإجراءات المدرسيّة والصفّيّة ومدى تجاوبهم مع متَطلّبات الأنشطة التّعليميّة والتعلّميّة"، وتتضح مظاهر السّلوك المنضبط للطلاب من خلال مدى إنخراطهم في الأنشطة التّعليميّة والتعلّميّة، واحترامهم للقوانين والإجراءات المدرسيّة والصفّيّة.

الانضباط السلوكي:

عرّفت (وزارة المعارف السعودية لائحة الانضباط السلوكي والمواظبة 2002م في لائحة الانضباط السلوكي والمواظبة لطلاب مراحل التعليم العام) الانضباط السلوكي "بمدى التزام الطالب ذاتياً بالنظام المدرسي، وتقبل التوجيهات والتعليمات المدرسية، وإنفاذها داخل المدرسة وفي محيطها"(المادة الأولى) وفي (التعامل مع السلوك الطلابي في المدارس– مجلة المعرفة– وزارة المعارف السعودية العدد (72)، بتاريخ يونيو 2001) عرّف القرني الانضباط بأنه عملية قبول التعليمات والتوجيهات الصادرة للطالب؛ لتسهيل القيام بما يسند إليه من وظائف وأعمال.

المرحلة الثانوية:

يعرف(العثامنة، 2003، ص: 81) المرحلة الثانوية بقوله: هي أحد مراحل التعليم التي يقبل الطالب بها بعد إتمام الدراسة بمرحلة التعليم المتوسط وفيها يتم إعداد الطالب للالتحاق بالمرحلة الجامعية حسب قدراته وميوله.

فروض الدراسة

تعرف الفروض بأنها إجابة مقترحة لسؤال الدراسة، وتصور لمحاولة تفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة، وفي هذه الدراسة يمكننا صياغة الفرض الرئيس كالتالي:

- لأداء الصلاة دور فعال وحاسم في تحقيق الانضباط السلوكي للطلاب.

ويتفرع منه الفروض الفرعية التالية:

- أداء فريضة الصلاة في المدرسة في جماعة مؤشر فعال على تحقيق الانضباط السلوكي لطلاب المرحلة الثانوية (بنين) في مجال العلاقة بإدارة المدرسة.
- أداء فريضة الصلاة في المدرسة في جماعة مؤشر فعال على تحقيق الانضباط السلوكي لطلاب المرحلة الثانوية (بنين) في مجال العلاقة بالمعلمين.
- أداء فريضة الصلاة في المدرسة في جماعة مؤشر فعال على تحقيق الانضباط السلوكي لطلاب المرحلة الثانوية (بنين) في مجال العلاقة بالزملاء.

أدوات الدراسة

اعتمد الباحث في جمع بيانات الدراسة على كل من: المقابلة الشخصية، والاستبيان.

أساليب الدراسة

استخدمت في هذه الدراسة عدداً من الأساليب الإحصائية يمكن إجمالها فيما يلي:

- وضع الاستبيان
- المقابلات
- العينة
- الاختبار الإحصائي للعينة.

الدراسات السابقة:

1- **مشكلات تلاميذ المرحلة الثانوية وحاجاتهم الارشادية مدينتي أبها وخميس مشيط جنوبي المملكة العربية السعودية**، إعداد: د. لطفي بركات أحمد. بحث منشور في المجلة العربية للبحوث التربوية– تونس، مج3.ع 2، بتاريخ يوليو 1983م، ص ص69 –77.

تحدث فيه الباحث عن خمسة أنواع من المشكلات التي يمكن أن تواجه الطلاب في مدينتي أبها وخميس شميط جنوبي المملكة العربية السعودية، وقد عدد أنواع المشكلات التى منها: تعليمية – مهنية– مالية – انفعالية – اجتماعية، حيث سلك فيها أسلوب قائمة موني بعد تعديلها وما يتفق وثقافة المملكة العربية السعودية.

2– دور **منهج الحديث والثقافة الإسلامية في تعزيز القيم الخلقية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف**، إعداد الباحث: مسفر عبد الله سالم المالكي، رسالة ماجستير– كلية التربية– جامعة أم القرى– سنة 2008م برقم MD: 610386.

وهي دراسة تعنى بجانب القيم الدينية والأخلاقية من خلال المناهج الدراسية في مقررات الحديث والثقافة الإسلامية، وآثار هذه المقررات في سلوك طلاب الصف الأول الثانوي.

3– **مدى وعي طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة بالقيم التربوية المتضمنة فى مؤلفات اعتقاد أهل السنة والجماعة**، إعداد الباحث: د. غالى بن دهيران بن بريك اللقمانى، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، جمهورية مصر العربية.

وتهدف الدراسة إلى بناء مقياس للقيم التربوية المتضمنة فى مؤلفات اعتقاد أهل السنة والجماعة، والكشف عن مدى وعى طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة بها، وقد طور الباحث مقياساً للقيم التربوية وكون من (35) قيمة موزعة على أربع محاور: القيم الإيمانية – والتعبدية – والاجتماعية– والخلقية، واستخدم الباحث فى دراسته المناهج التالية: الاستنباطى– والتحليلى– والوصفى. وأسفرت الدراسة عن مدى درجة وعى أفراد عينه الدراسة بالقيم التربوية جاء بدرجة كبيرة على الدرجة الكلية للمقياس، وكذا فى بقية المحاور عدا القيم الإيمانية فقد جاءت بدرجة متوسطة.

4– دور **معلمى التربية الإسلامية فى تحصين طلاب المرحلة الثانوية من الإلحاد، إعداد الباحث: د.عوض بن على بن يحى القحطانى**، مجلة كلية التربية –جامعة أسيوط، جمهورية مصر العربية

وهدفت الدراسة إلى توضيح دور معلمى التربية الإسلامية فى تحصين طلاب الثانوية العامة بمدينة مكة المكرمة من الإلحاد من وجهة نظر المشرفيين التربويين، ومدراء المدارس، والطلاب، والكشف عما إذا كانت هناك فروض بين متوسطات فئات عينه الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن دور معلمى التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية فى تحصين الطلاب من الإلحاد من وجهة نظر المشرفين التربويين كان متوسطاً، ومن وجهة نظر مدراء المدارس كان متوسطاً، بينما كان من وجهة نظر الطلاب كبيراً. وبناءًا على نتائج الدراسة كان من أبرز توصيات الدراسة تفعيل أدوار معلمى التربية الإسلامية فى تحصين الطلاب من الإلحاد التى ظهرت بدرجة متوسطة من خلال مناشط مختلفة كالندوات، والقراءات التوعوية، والدورات التدريبة.

5- **الاحتياجات الدينية لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية " دراسة تقييمية"**، إعداد: أ.د. سيد محمد إبراهيم وأخرون، مجلة كلية التربية– جامعة أسيوط، جمهورية مصر العربية.

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات الدينية لطلاب الصف الأول الثانوى داخل المقررات الدينية، وأستخدم المنهج الوصفى من خلال عملية جمع البيانات وتحديديها ومحاولة تفسيرها للوصول إلى نتائج حول احتياجات الطلاب الدينية داخل المقررات الدينية، وتكونت عينه الدراسة من طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية الذين درسوا المقرر بمعهد بنين بنى غالب الإعدادى والثانوى الأزهرى بمحافظة أسيوط وكان عددهم (60) طالباً، وعدداً من معلمى اللغة العربية والدراسات الإسلامية للصف الأول الثانوى بالإضافة إلى موجهيها وعددهم 20 معلماً وموجهاً، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد قائمة الاحتياجات الدينية المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى من داخل المقررات الدينية، حيث وصل البحث إلى 25 احتياجا دينياً مناسباً لطلاب الصف الأول الثانوى من داخل المقررات الدينية، وفى ختام الدراسة تم تقديم التوصيات والمقترحات ذات الصلة.

6- **المضامين التربوية المستنبطة من أحاديث الصلاة وتطبيقاتها فى الأسرة**، أعداد الباحثين: الشعيبة، عبد الله بن عبد الحكيم بن حمود؛ والحبيب، ماجد بن عبدالله بن محمد، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المضامين التربوية المستنبطة من أحاديث الصلاة فى كتاب الفضائل من رياض الصالحين، ومن خلال استنباط القيم من الناحية التعبدية والأخلاقية والاجتماعية، والتعرف على الأساليب التربوية، وتحديد التطبيقات التربوية للمضامين المستنبطة، وتفعيلها داخل الأسرة. واستخدم الباحث فى هذه الدراسة المنهج الاستنباطى. وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج كان من أبرزها أن الصلاة ثروة تربوية كبرى، وميدان لصناعة المتربى وتكوينه شريطه إقامتها وفق مراد الله.

منهج البحث الدراسة:

تتعدد المناهج البحثية ما بين تحليلية ونقدية وغيرها، ولكن تم اختيار المنهج الإحصائي الوصفي لهذه الدراسة، لكى يمكن الباحث من استخراج نتائج صحيحة من عينات البحث، حيث يتم توزيع عينات البحث على عدد من المدارس، وفي كل مدرسة عدد من المعلمين.

أما الفصل الثانى: فهو يتناول الإطار النظرى: فيحتوى على:

المبحث الأول: الصلاة ومكانتها في الاسلام

فللصلاة مكانة كبيرة في الإسلام؛ فهي الركن الثاني من أركانه بعد توحيد الله تعالى والشهادة لنبيه ε بالرسالة، ويكفيها فضلا وشرفا أنها العبادة الوحيدة التي فرضت في السماء مباشرةً من Θ Y وعلى رسوله محمد ε وأمته بلا واسطه، ويؤكد (سالم،2009، ص: 75) أن الصلاة عبادة عريقة منذ القدم، وشعيرة مشتركة بين الديانات عامة، ولا أحسب تاريخ الأديان عرف دينا بغير صلاة، غير أن الصلاة الاسلامية لها مزاياها الخاصة والتي برز فيها بوضوح ما ذكرناه من خصائص الإسلام وهدية وما جاء به من إصلاح في العبادات، فلا عجب أن تشتمل علي أسرار بليغة لا تشاركها فيها صلاة في أي دين آخر. وقد عني الإسلام في كتابه وسنته بأمر الصلاة، وشدد كل التشديد في طلبها، وحذر أعظم التحذير من تركها، فهي عمود الدين، ومفتاح الجنة، وخير الأعمال، وأول ما يحاسب عليه المؤمن يوم القيامة.

وقد ذكرها Θ Y فى كتابة القويم في دعاء الخليل إبراهيم υ: (رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ] (ابراهيم، أية: 40). ويبدأ بها ويختم أوصاف المؤمنين المفلحين: (قَدْ أَفْلَحَ

الْمُؤْمِنُونَ(1) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ(2) وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ(3) وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ(4) وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ(5) إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ(6) فَمَنِ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ(7) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ(8) وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ(9)] (المؤمنون، اية: 1 – 9)، فتلك هي مكانة فريضة الصلاة في الإسلام.

والصلاة التي يريدها الإسلام، يصفها (القرضاوي، ص: 213) بأنها: ليست مجرد أقوال يتلوها اللسان، وحركات تؤديها الجوارح، بلا تدبر من عقل، ولا خشوع من قلب، ليست تلك التي ينقرها صاحبها نقر الديكة، ويخطفها خطف الغراب، ويلتفت فيها التفات الثعلب، كلا، فالصلاة المقبولة هي التي تأخذ حقها من التأمل والخشية واستحضار عظمة المعبود ﷻ.

ذلك أن القصد الأول من الصلاة – بل من العبادات كافة ـ هو تذكير الإنسان بربه الأعلي، الذي خلق فسوي، والذي قدر فهدي. قال تعالي: (إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي] (طه: 14).

هذه هي الصلاة التي كانت قرة عينه ε والتي كان يحن إليها ويتلهف عليها، ويقول سيدنا محمد ρ لبلال : "أرحنا بها" (أبو داود، 4/ 296 برقم 4985)! هذه هي صلاة الأنس والحب، لا صلاة النقر والخطف، التي يؤديها كثير من المسلمين. ويذكر (أيوب، 2003، ص: 94) وما أعظم الفرق بين من يقوم إلي صلاته وهو يقول: أرحنا " بها "، وبين من يقوم إليها وهو يقول : أرحنا "منها. وقد مثل النبي ε هذا المعني في حديث الشريف فقال: "أرأيت لو كان بفناء أحدكم نهر يجري يغتسل فيه كل يوم خمس مرات، ما كان يبقي من درنه؟ " قال: لا شيء، قال: "فإن الصلاة تذهب الذنوب كما يذهب الماء الدرن" (ماجه، ت: الأرنؤوط 405/2، ح: 1397) وأي إنسان يمر عليه يوم من غير خطايا وهفوات ؟!.

وقد ذكر (القرضاوي، ص: 162) لقد خلق Θ الإنسان خلقا عجيباً، فيه من الملاك روحانيته، ومن البهيمة شهوتها ومن السباع حميتها، وكثيرا ما تغلبه الشهوة ويستفزه الغضب ويجذبه تراب الارض الذي خلق منه فيقع في الاخطاء، ولكن العيب أن يتمادي في الخطأ ويستمر في الإنحدار حتي يصير كالأنعام أو أضل سبيلا.

وفي الصلوات اليومية الخمس فرصة يثوب فيها المخطئ الي رشده. ويفيق المغرور من ثباته، ويرجع الانسان الي ربه، ويطفئ هذا السعار المادي الذي أججته المطامع والشهوات، ونسيان الله والدار الآخرة. حيث تمد أداء فريضة الصلاة بتغذية ذلك الجزء العلوي الإلهي في كيان الإنسان، وهو المشار إليه بقوله تعالي {وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي} [الحجر: 29] ذلك الكائن الروحي الذي يعيش بين جوانح الإنسان، لا يكفي لتغذيته علم العلماء، ولا أدب الأدباء، ولا فلسفة المتفلسفين، ولا يغذيه إلا معرفة الله وحسن الصلة به.

ويعبر النبي ε عن قوة الصلة بين العبد وربه في الصلاة فيقول: (إن الرجل اذا دخل في صلاته أقبل الله عليه بوجهه، فلا ينصرف عنه، حتي ينقلب ـ أي يرجع ـ أو يحدث حدث سوء] (البزار 7/ 295 برقم 2889)، كما أن ليست عبادة روحية فحسب، (الطحان، 2006، ص: 28) بل إنما هى نظافة وتطهر، وتزين وتجمل، اشترط الله لها تطهير الثوب والبدن والمكان من كل خبث مستقذر، وأوجب التطهر بالغسل والوضوء، فمفتاح الجنة الصلاة، ومفتاح الصلاة الطهور {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا} [المائدة:6]. وأثني القرآن علي أهل مسجد قباء ـ أو المسجد النبوي ـ لحرصهم علي التنظف والتطهر: {لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ} [التوبة: 108].

ويبين (سالم، 2009، ص: 122) أثر الصلاة في العلاقات الاجتماعية فيقول: يوجد للصلاة بعد اجتماعي يشمل الدعوة إلى الخير، والمعاملة الحسنة، والتعاون، والمسئولية الاجتماعية، فالشخصية تؤثر في المجتمع، وصاحب الشخصية البارزة، إنسان يأمر وينهي ويوجه مجتمعه، وكذا الحال فإن الأمة السوية الشخصية تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر، بمعنى ان الأمة التي تشيع فيها هذه القيم تعتبر أمة بارزة وعظيمة قائدة وموجهة للأمم.

لذا، يوضح العرض السابق أهمية الصلاة وأثرها في سلوك الفرد من جميع النواحي الاجتماعية والنفسية، كما أن لها أثراً في تعامل الفرد مع الآخرين سواء الأسرة أو الجيران أو الأصدقاء وغيرهم، كما أنها تؤثر أيضا في توافق الفرد مع نفسه ومع الآخرين، أي في الصحة النفسية للأفراد، خاصة في هذا العصر الذي يسمى عصر القلق.

ولذلك فإن الله تعالى ملأ حياة المسلم بأنواع الصلاة، وميز بين أحوالها وأحكامها، فمن الصلاة ما هو مفروض، ومنها ما هو مسنون، ومنها ما يكون في جماعة، ومنها ما يصليه العبد منفردا، ومنها نوع خاص بحال الإقامة، ونوع آخر خاص بالسفر، ونوع آخر يكون في حال الخوف، وهناك صلوات خاصة بالأعياد؛ كصلاة الجمعة والعيدين، كما توجد صلوات خاصة بالكوارث وتغير سنن الكون؛ مثل: صلاة الاستسقاء، وصلاتي الخسوف والكسوف، وكذلك صلاة الجنازة، وصلاة الاستخارة. والناظر في كل هذه الأنواع يجد أن الله تعالى قد شرع لكل حالة من حالات الإنسان صلاة خاصة، بحيث يظل الإنسان مقبلا على الله على الدوام، متصلا به باستمرار، مما يجعل العبد في حالة عبادة مستمرة، وبالتالي يظل سلوكه إيجابيا.

المبحث الثاني: الانضباط السلوكي المدرسي:

لا شك في أن الانضباط المدرسي له أهمية كبيرة في المؤسسات التربوية بمختلف مستوياتها؛ فكيف لا وهو محور العملية التربوية، وأساس نجاحها، وتحقيق أهدافها؟، وإن دور الانضباط في المدرسة لا يتوقف عند إسهامها في رفع مستوى الطالب التعليمي، ولكنه يتعدى هذا الأمر إلى أن يحقق واحداً من الأهداف التربوية السامية، وهو العمل على نمو الطالب الخلقي الاجتماعي؛ إذ لا يمكن أن يتحقق في مؤسسات تربوية غير منضبطة !.

⇨ ويحدد (حلس وشلدان: د.م، د.ت) أسباب أهمية الانضباط المدرسي في:

1- أن الانضباط شرط أساس للتعليم والتعلم؛ لما يحقق للمعلم من تحكم في عملية التدريس ليصبح بمقدوره إكسابهم العلوم، والمعارف والمهارات التي يخطط لها. وبدونه لا يمكن أن يكون هناك تدريس فاعل مما يؤدي إلى انخفاض في التحصيل الدراسي.

ويقدّر بعض التربويين أن نصف وقت المعلم في الفصل يضيع في التعامل مع عوارض خارج نطاق التدريس في معظمها مشكلات انضباط ومخالفات سلوكية (ففي دراسة أجريت جنوب كارولينا في الولايات المتحدة الأمريكية طبقت على (6) مدارس متوسطة وجد أن الطلاب فقدوا (79321) يوماً أي ما يعادل (44) سنة بسبب عقوبات الطرد من الفصل أو المدرسة وعدم الانضباط الصفي خلال سنة دراسية واحدة) (الحكمي، 2001: 27).

2. الانضباط مهم للجانب الاجتماعي بين الطلاب ومعلميهم وإدارة المدرسة؛ مما يسهم في خلق بيئة مشجعة على التعلم.
3. الانضباط يعلم أهمية التعاون بين أفراد مجتمع الدراسة خاصة والمجتمع بشكل عام.
4. الانضباط يعلم أهمية التنظيم والتخطيط لانجاز أي عمل وبدونه تعم الفوضى والعشوائية في العمل مما ينعكس على أداء الطلاب مستقبلاً.
5. الانضباط يؤدي إلى تحقيق مجتمع ذي سلوك حضاري في تعامله مع الآخرين، وفي التزامه بالأنظمة والقوانين السائدة في المجتمع.
6. الانضباط يعلم الطلاب منذ مرحلة مبكرة من حياتهم أهمية احترام حقوق الآخرين وكرامتهم التي ضمنها لهم الإسلام مثل عدم الاعتداء عليهم أو تخويفهم.

وبهذا، يتبين أن الانضباط السلوكي للطالب في المدرسة ليس مهما في جانب التحصيل العلمي فحسب، وإنما هو مهم في كل جوانب الحياة للطالب، فهو يضبط سلوكه مع الأسرة والجيران والأصدقاء وزملاء الدراسة ومدرسيه، وكذلك يضبط توجهات فكره وخط سير عقله؛ لينتهي إلى نتائج صحيحة منضبطة، ويعلمه معنى المسئولية وأن كل حق لابد أن يقابله واجب؛ فيؤدي حقوق الآخرين راضيا ولا يرضى بالاعتداء على حق من حقوق الآخرين، وإذا كانت هذه أهمية الانضباط وأسبابها، فما أسباب عدم الانضباط ونتائجه؟

⇨ لعدم الانضباط أسباب عدة تؤدي إليه، منها:

1. **وسائل الإعلام** بما تعرضه من نماذج للعنف، وممارسات مخالفة.

يرى (حلس، 2005، ص: 22) لها أثرا كبيرا على سلوك النشء مما ينعكس على سلوكهم داخل المدارس، مما يزيد من تأثير هذا العامل انتشار الفضائيات التي ألغت حدود المكان والزمان مما جعل تأثير الأسرة والمدرسة ضعيفاً مقارنة بتأثير الفضائيات الوافدة.

ويشير (كيروين، ومندلد،1995، ص: 524) إلى دراسة حديثة قامت بمراجعة البحوث السابقة المتعلقة بمشاهدة الأطفال والشباب للتلفاز ووجدت أنهم عند دخولهم لمرحلة المراهقة يكونون قد شاهدوا حوالي (18 ألف) مشهد عنف.

وؤكد (حلس، 2006) أن ذوي الاحتياجات الخاصة أكثر تعرضاً لهذا الخطر؛ إذ إن الأطفال المضطربين عاطفياً أو الذين يعانون صعوبات التعلم أقل قدرة على التمييز بين الخيال والحقيقة في برامج التلفاز وإعلاناته، كما أن الكثير من الإعلانات تتضمن العديد من الوسائل التي هي في الحقيقة ترويج للجنس والعنف.

2. **ضعف التوجيه الأسري** لانشغال الآباء والأمهات أو بسبب الانفصال عن توجيه أبنائهم وبناتهم وإكسابهم الأخلاق والعادات الحميدة.
3. **المستوى الاجتماعي والاقتصادي** فالفقر والجهل لهما تأثير سلبي على انضباط الطفل وبالتالي الانضباط المدرسي.
4. **المجتمع المحلي** وما يتميز به من علاقات حوار ومستوى تعليمي فكلما كان ذلك مرتفعاً أدى إلى تحقيق انضباط أعلى من غيره.
5. **أثر المؤسسات الاجتماعية** كالمسجد والمؤسسات الأمنية فكلما كان أداء مهماتها في توجيه المجتمع فاعلة ساعد ذلك كثيراً على الانضباط. (ص: 80).

⇨ **ويمكنا توضيح سمات البيئة التعليمية للمدارس المنضبطة:**

تؤكد الكثير من الدراسات الميدانية والأبحاث تأكيداً جازماً على أهمية دور المدرسة في تحقيق الانضباط المدرسي والانضباط السلوكي للطلاب، كما تؤكد على أن العديد من المدارس يتوافر فيها المناخ الهادئ المناسب المنضبط والمنتظم فيما بين الطلاب وبين اعضاء هيئة التدريس بالمدرسة بدء من المدير إلى المعلمين والعمال، وهذا الانضباط الملحوظ بل والمؤكد في كثير من الدراسات لم يكن وليد اللحظة ولا عشوائي الوجود وإنما نشأ عن جهود متضافرة ونشاط في ممارسات فاعلة في ضبط الصف والمدرسة، الأمر الذي أدى تميز هذه المدارس المنضبطة عن غيرها بالنتائج المبهرة التي لفتت نظر الباحثين والدارسين إلى عمل دراسة مقارنة بين سمات تلك المدارس المنضبطة وسمات غيرها من المدارس الغير المنضبطة.

ولقد لوحظ أن هذا الانضباط لم يأت نتيجة التركيز على جانب معين في سلوك الطلاب أو العملية التعليمية أو القائمين عليها وإنما تحقق بشموله كل جوانب البيئة المدرسية، وأن أي

تقصير في جانب من هذه الجوانب كفيل بفشل تلك الجهود الرامية إلى تحقيق الانضباط أو – على الأقل– تحقيق انضباط ناقص لا يؤدي وظيفته الكاملة في الحياة.

❖ **ومن سمات البيئة المدرسية للمدارس المنضبطة ما يلي:**

أولاً: الثقافة المدرسية:

أثبتت التجارب أن من أهم العوامل تأثيراً على الانضباط المدرسي هو وجود ثقافة مدرسية تشجع على الانضباط وتسعى لتحقيقه، وثقافة المدرسة بحسب ما يقول: (حلس وشلدان: د.م، د.ت ص: 9، 10) هي منظومة من القيم والمعايير، والمعتقدات، والتقاليد، والممارسات التي تكونت في المدرسة مع الوقت نتيجة لتفاعل مجتمع المدرسة (إدارة . معلمين . طلاب) مع بعضهم البعض، وعلاجهم للمشكلات والتحديات التي تواجههم، وهذه المنظومة غير رسمية أي تدون في وثائق المدرسة الرسمية؛ بل تتكون من التوقعات والقيم التي تشكل طريقة تفكير الناس ومشاعرهم، وتصرفاتهم في المدرسة.

وهذه التأثيرات المتبادلة هي التي تجعل المدرسة وحدة واحدة والثقافة المدرسية لها قوة تأثير على جميع جوانب العملية التعليمية التربوية في المدرسة بدءاً بمظهر العاملين في المدرسة إلى أحاديثهم، واهتماماتهم وتركيزهم على تحصيل الطلاب وطرائق تدريسهم.

❖ **ومن سمات الثقافة المدرسية في المدارس المنضبطة:**

- التزام جميع العاملين في المدرسة بآداب الإسلام الحنيف وتوجيهاته الأخلاقية.
- وجود حس مشترك لدى العاملين في المدرسة بأهداف المدرسة السامية والتركيز على أهمية التعليم والتعلم، وعدم التسامح مع من يعوقه.
- وجود توقعات سلوكية عالية واتفاق بين العاملين في المدرسة حول ماهية السلوك المناسب وتعريف الطلاب بهذه التوقعات.
- الاهتمام بالطلاب كأفراد، وبأهدافهم، وتحصيلهم، ومشكلاتهم، وإشراكهم في اتخاذ القرار ومساندتهم في أنشطتهم الأكاديمية وغير الصفية.

- التركيز على تحقيق الطلاب للضبط الذاتي للسلوك أي أن يكون بمقدور الطلاب أن يتحكموا في سلوكهم وأن تكون لديهم المهارات اللازمة لذلك وانتشار قيم التعاون، والعمل الجاد في المدرسة.
- الاهتمام بالانجازات الطلابية، وإبداعات المعلمين والتزام أولياء الأمور والاحتفاء بذلك من خلال الاحتفالات المدرسية.

ويؤكد (Deal, Peterson:1998 نقلا عن حلس وشلدان: د.م، د.ت، ص: 10) أن مديري المدارس (المدير . والمعلمون . أولياء الأمور) هم أصحاب الدور الرئيسي في تشكيل ثقافة المدرسة فمدير المدرسة ينشر القيم والأخلاق من خلال عمله اليومي، والمعلمون يعززون تلك القيم من خلال عملهم وكلماتهم، وأولياء الأمور من خلال تواصلهم مع المدرسة وتفاعلهم معهم. ومن خلال هذا الدور الايجابي وقراءة الثقافة الحالية للمدرسة وتحليلها من خلال معرفة ما يجري في المدرسة بالتفصيل، ومن خلال مظهر الطلاب وسلوكهم، ومحاولة التعرف على اتجاهاتهم واهتماماتهم، وبعد أن تتكون لدى قيادة المدرسة هذه الصورة الواضحة يمكن وضع برنامج عمل لغرس الثقافة المرغوبة، والتغلب على الجوانب السلبية في الثقافة الحالية للمدرسة وذلك من خلال السعي لأن يكون قياديو المدرسة قدوة للطلاب في مظهرهم وسلوكهم واهتماماتهم حتى في أحاديثهم العابرة....

فالثقافة المدرسية المعززة للانضباط لا يمكن أن تتحقق على الورق، ولا عن طريق البرامج التوعوية وحدها، بل لابد من وجود قدوات يقتدي بها الطالب ويتأثر بسلوكها وقيمها، واتجاهاتها. فلا نتوقع من ثقافة لا يلتزم القائمون عن تشكيلها بالأهداف التربوية السامية أن تسهم في تعزيز الانضباط أو تحقق أهداف التعلم. وأشار بذلك (حلس، 2006، ص: 6) في اليوم الدراسي المنعقد في الجامعة الإسلامية (المدرسة الفاعلة) أن للمرسوم الملكي السامي الصادر في العام الدراسي 1405هـ في المملكة العربية السعودية الموجه لوزارة المعارف بمنع التدخين في المدارس قطعياً أثراً واضحاً في الحد من هذه العادة الضارة بأبناء المدارس بعد أن التزم العاملون في المدارس بذلك المرسوم!؟

ويؤكد (Cotton,2000, p.73) أن الأبحاث التي أجريت على المدارس ذات الانضباط الجيد تشير إلى أن بيئات تلك المدارس تتركز حول الطالب وتشهد أنشطة لحل مشكلاتهم يشارك فيها المعلمون، والطلاب وتطبق فيها برامج تهدف إلى تحسين نظرة الطلاب لذواتهم، وتحسين انتمائهم للمدرسة، وتعد هذه الإجراءات أكثر فاعلية للتعامل مع المشكلات الطلابية من العقاب.

ثانياً: دور مدير المدرسة:

بجانب الدور القيادي لمدير المدرسة في تشكيل ثقافة المدرسة، فإن له وظائف تنفيذية كثيرة بدونها لا يمكن أن يتحقق الانضباط في المدرسة، كما أن المدارس ذات الانضباط الجيد تتميز بوجود:

- مدير مدرسة مرئي حاضر للطلاب في المدرسة، وفي الفصول، وفي الأمكنة التي يمكن أن تحدث فيها مشكلات.
- يتحدث عفوياً مع المعلمين والطلاب، ويتفاعل معهم ويهتم بالأنشطة التي يمارسونها.
- وجود المدير الذي يستمع للطلاب، ويشعر بهم ويعرف أسماءهم، ويساعدهم عندما يواجهون أية مشكلة ويقترح الدكتور (Howard.E 1987 نقلا عن الحكمي، 2001) مدير إحدى المدارس الثانوية التي اشتهرت بالانضباط مجموعة من الإجراءات التي يمكن لمدير المدرسة عملها ليصبح مرئياً وبارزاً منها:

1. الوقوف على الرصيف خارج المدرسة صباح كل يوم عند وصول الطلاب وقبل الاصطفاف الصباحي بمساعدة المعلمين والترحيب بالطلاب. وهذا الإجراء لا يُظهر المدير بمظهر الصديق للطلاب فحسب بل يخفف أيضاً من مشكلات التأخر الصباحي، والتسكع خارج مبنى المدرسة، كما يخفف من مشكلات التدخين.

2. إدارة وقت اليوم الدراسي بحيث يقضي ربع الوقت في ممرات المدرسة، وفي المقصف، وفي فناء المدرسة، وداخل الصف...

3. تطبيق سياسة الباب المفتوح بجدية خاصة إذا كان الطالب في حالة من الانزعاج حول أمر ما وهذا ما يشجع الطلاب بالإبلاغ عن أي سلوك يضايقهم، سواء من زملائهم الطلاب، أو من أي

شخص آخر في المدرسة. فصعوبة دخول الطالب لمكتب مدير المدرسة يجعله يتردد كثيراً في الإبلاغ عن أية مشكلة تواجهه حتى لو كانت كبيرة.

4. معرفة أسماء أكبر عدد ممكن من الطلاب والتعرف على أوضاعهم الأسرية واهتماماتهم والأنشطة التي يمارسونها بأنفسهم فالحديث مع الطالب وهو لا يعاني مشكلة ما في المدرسة، وتحسين العلاقة معه يزيد من فاعلية الإجراءات التي يتخذها مدير المدرسة عندما يكون الطالب في مشكلة، كما أن مخاطبة الطالب باسمه وسؤاله عن أحواله له فعل السحر على النفس وإشعاره بأنك تهتم به، وأنه جزء مهم في المدرسة.

5- إشراك معلمي المدرسة في وضع وتطبيق سياسات التأديب في المدرسة وإشعارهم بأن المعلم ليس المسئول الوحيد عن تحقيق الانضباط في المدرسة ويتم ذلك بتفويض سلطات التأديب للمعلمين في المشكلات العادية، وتعامل المدير مع المخالفات السلوكية الكبيرة، وإشعار الطلاب بأهمية المعلم ودوره، وإظهار الاحترام الحقيقي للمعلم وعدم التقليل من مكانته بأي شكل من الأشكال، أو هز صورته في نفوس طلابه وذلك في مثل: انتقاد مدير المدرسة للمعلم أمام الطلاب، أو عندما يتعامل مدير المدرسة مع معلميه بتعالٍ، أو عدم ثقة.

6. مساعدة المعلمين لتحسين إدارة الصف وإكسابهم مهارات التأديب من خلال إتاحة الفرصة لهم لحضور الدورات التدريبية والمحاضرات واللقاءات ذات العلاقة وعقد حلقات النقاش داخل المدرسة لمناقشة الانضباط وإيجاد الحلول.

7- توزيع مهام الانضباط المدرسي على المعلمين في مثل: التجوال في الساحات (فناء المدرسة) أثناء الفسحة، الوقوف خارج باب المدرسة صباحاً قبل الاصطفاف وأثنائه عند خروج الطلاب من المدرسة.... مما يزيد من فاعلية الانضباط المدرسي.

ثالثاً: المعلمون:

للمعلمين دور مهم ورئيسي في تحقيق الانضباط المدرسي فبدونهم لا يتحقق هذا الانضباط المنشود دون تعاونهم وشعورهم بالمسؤولية في تحقيقه وإيجاد المناخ المدرسي المشجع على الانضباط، ويؤكد التربويون أنه غالباً ما يقتصر تفكيرهم على تعديل سلوك الطالب ونادراً ما نفكر في تعديل سلوك المعلم، ويعتبر الخطأ الأول في التعامل مع مشكلات الانضباط المدرسي؛

فالمعلم يكون فاعلاً في تعديل سلوك طلابه إذا قام هو أولاً بتعديل سلوكه، فكيف للمعلم أن ينبّه تلاميذه بالإبتعاد عن عادة التدخين السيئة وهو الذي يرونه أمامهم يشعل سيجارة !.

ومن هنا تبذل المدارس الفاعلة ذات الانضباط الجيد الكثير من الجهد والوقت لتمكّن المعلمين من اكتساب المهارات اللازمة للتأديب الفاعل للطلاب وتعديل أي سلوك للمعلم لا يتناسب مع الأسس التربوية الصحيحة. ويشير (حلس وشلدان: د.م، د.ت، ص: 32) إلى أن الملاحظ في كثير من المدارس غير المنضبطة سلوكياً أن هناك خللاً في أسلوب المعلمين وتعاملهم مع مشكلات عدم الانضباط.

❖ ومن جوانب القصور في المدارس التي تتميز بعدم الانضباط السلوكي:

- عدم التزام المعلمين بالمشاركة الفاعلة في البرامج التي تضعها المدرسة لتحقيق الانضباط منها: الأنشطة الإضافية، الإشراف على الطلاب أثناء الفسح وأثناء الاصطفاف الصباحي.
- عدم انضباطية المعلمين أنفسهم، ومن ذلك التأخير في الحضور إلى المدرسة، أو في الدخول عند بداية الحصة، أو التغيُّب عن المدرسة دون عذر. إضافة إلى غياب القدوة سواء في مظهره، أو اتجاهاته، أو سلوكه كالتدخين أمام الطلاب، أو التلفظ بما لا يليق به المكان.
- تجاهل بعض المعلمين للسلوك الخاطئ وعدم التعامل معه بفاعلية أو إحالته لمدير المدرسة.
- ردود الأفعال غير المناسبة من المعلمين للمخالفات التي تصدر من الطالب وعدم تحكم المعلم في سلوكه في حالة الغضب.
- ضعف مهارات التعامل مع الطلاب عند كثير من المعلمين مثل مهارات الاتصال أو حل المشكلات، أو فض النزاعات، وعدم معرفتهم بالخصائص النفسية لمراحل النمو المختلفة لدى الطالب، وكيفية التعامل مع كل مرحلة. (حلس وشلدان: د.م، د.ت، ص: 13)

فإذا ما تغلبت المدارس في تجنّب هذا القصور وكان لكل معلمٍ دور في عملية حفظ الانضباط، وتأديب الطلاب وتكوين علاقات مميزة بين المعلمين والطلاب وتمتعهم بمهارات التدريس بالفاعلية التي تراعي الفروق الفردية فإنها حتماً ستحقق نجاحاً كبيراً من الانضباط.

رابعاً: أنظمة السلوك وطرائق التعامل مع حل المشكلات:

المدارس المنضبطة تتميز بوجود توقعات واضحة لسلوك الطلاب المرغوب فيه ويتفق جميع المعلمين على ماهية السلوك الجيد المرغوب في تعزيزه والسلوك غير المرغوب وجوده، ومثل هذا التجديد رغم أهميته إلا أن الكثير من المدارس تفتقر إليه، ويزداد الأمر سوءاً عندما يكون هناك عدم اتفاق أو اختلاف بين العاملين في المدرسة حول ذلك وتحرص المدارس المنضبطة على تحديد واضح للسلوك المرغوب وغير المرغوب مع تنظيم العديد من البرامج الإرشادية لإفهام الطلاب، وأولياء الأمور التي تعرِّفهم بمعايير السلوك في المدرسة وضوابطه وما يترتب على مخالفتها من عقوبات وإجراءات بشكل مفصَّل مع الحرص على إشراك الطلاب في وضع الانضباط المدرسي والتأكد من فهمهم مما يولد لديهم الإحساس والشعور بالانتماء للمدرسة إضافة إلى الالتزام بقواعد الانضباط المدرسي.

❖ **ومن أهم برامج الضبط الفاعل ما يلي:**

يحدد (عبد الكافي، 2011، ص: 174) أهم هذه البرامج للضبط الفاعل، وهي:

1. التركيز على تعليم الطلاب ضبط النفس بمعنى أن يصبح الطلاب قادرين على التحكم في سلوكهم وتوجيهه الوجهة الصحيحة، إذ لا يمكن أن نعلم الطلاب التعليم المناسب للاقتصار على تنبيههم للسلوك غير المقبول فقط، وطريقة التلقين والإلقاء أو بالنقد والتأنيب ولفت النظر أو حتى العقاب فذلك لن يجعلهم يتغيرون!، ولذلك فإن التعامل مع المشكلات السلوكية يجب أن يصاحبها جهد لتعليم الطلاب السلوك المناسب حتى يمكن أن يتعلموا ضبط النفس !.

2ـ الاعتراف بأن حل المشكلات يعتمد على نوعيتها وخصائص الطالب الذي وقعت فيه والظروف التي وقعت فيها المشكلة فبدون تكامل هذه الجوانب الثلاثة لا يمكن التعامل مع المشكلة بشكل صحيح. فعلى سبيل المثال بعض المشكلات السلوكية تنتج في سياق معين وقد تحدث المشكلة نفسها في سياق آخر ويجب التعامل معها بشكل مختلف في التعامل في الحالتين فعندما يكون سلوك المعلم نفسه هو الذي أدى إلى ردة فعل من الطالب مخالفة للأنظمة فهنا يجب التعامل مع المشكلة بشكل مختلف عما لو كان الطالب بادر بالسلوك المخالف.

3. وجود عقوبات بشكل أو بآخر فالعقوبات ضرورية لأي برنامج انضباط مدرسي.

ونجد أن العديد من السمات التي تميز العقوبات التي تمارس في المدارس المنضبطة منها:

أ– التزام العقوبات بالأنظمة والسياسات التعليمية.

ب– أن تتناسب العقوبات مع المخالفات المرتكبة، وعدم المبالغة في إتباع عقوبات صارمة لمخالفات بسيطة، أو عقوبات خفيفة لمخالفات كبيرة.

ج– أن يعتقد الطلاب بأن العقوبات الخفيفة أو غير المؤثرة تحقق الانضباط المرجو بل إن العقوبات الخفيفة جداً قد تسهم في تعزيز السلوك المخالف عند الطالب.فقد وجد أن من العقوبات الفاعلة التي يمكن استخدامها بشكل متكرر حرمان الطالب من بعض الامتيازات المدرسية كاللعب أو مرافقة الأصدقاء في المدرسة أو المشاركة في الأنشطة اللاصفية (حرمانه من شهادة حسن السير والسلوك بعد تفعيل دورها).

د– مصاحبة العقوبات بمساندة وإرشاد وتشجيع السلوك الحسن والتدريب عليه، وجدير بالذكر ألا تشمل العقوبات الضرب فالمدارس التي تتميز بالانضباط تعتمد علي برامج عملية، يؤكد هذا (عبد العال: 1415) بقوله: فالضرب ورفع الصوت واستخدام لغة الجسد المشدود أو كلمات السب والتحقير والتخجيل أو الهجوم علي شخصية الطالب، أو التشهير بالطلاب المخالفين جميعاً أساليب أثبتت الدراسات عدم فاعليتها بل قد تودي إلي نتائج عكسية وتطور سلبي للأحداث. وإصرار إدارات المدارس إلي أن تكون لهم الكلمة الأخيرة وعدم الاستماع لرأي الطلاب فيما حدث وإصرار المدير أو المعلم على أنه على صواب أو توجيه الاتهامات للطلاب غير المدعومة بالشواهد أو استخدام أسلوب فرض الرأي عن الأسباب التي تميزت بها المدارس غير المنضبطة، فأقصر طريق للتعامل مع الطلاب وحل مشكلاتهم وتحقيق الانضباط هو بكسب ودهم واحترامهم أولاً.

وهذا ما حث عليه ديننا الحنيف، فانظر إلى ذلك الرجل الذي جاء إلى رسول الله ε ـ قائلاً له: يا رسول الله أدخل الإسلام بشرط أن تسمح لي بالزنا ! فكان رد الرسول له: أترضاه لأمك؟ قال: لا. قال أترضاه لأختك؟ قال: لا. قال: أترضاه لعماتك ؟ لخالاتك ؟ قال: لا. فوضع يده الكريمة على قلبه ودعا له (مسند الإمام أحمد4/450: 22868).

وهذا ما ذكره (بدر الدين بن جماعة) أحد أعلام الفكر التربوي الإسلامي صاحب كتاب "تذكرة السامع والمتكلم في أدب المتعلم" ضمن كتابه الكثير من الأساليب والطرائف في كيفية العناية بالطالب، والتعامل مع مشكلاته يقول ناصحاً المعلم في معالجة أخطاء التلاميذ: (الصبر على جفاء ربما وقع منه، ونقص لا يكاد الإنسان يخلو منه وسوء أدب في بعض الأحيان، ويبسط عذره بحسب الإمكان ويوفقه مع ذلك على ما صدر منه بنصح وتلطف لا بتعنيف ولا تعسف قاصداً بذلك حسن تربيته.

وينصح **ابن جماعة** المعلم بأن يتدرج في العقوبة قائلاً: " أن يراقب أقوال تلاميذه في آدابهم، وهديهم وأخلاقهم فمن صدر منه ما لا يليق من ارتكاب محرم أو مكروه أو ما يؤدي إلى فساد حال، أو ترك اشتغال، أو إساءة أدب في حق الشيخ أو غيره أو كثر كلام بغير توجيه ولا فائدة أو حرص على كثرة الكلام أو معاشرة من لا تليق عشرته أو غير ذلك.. عرّض الشيخ بالنهي عن ذلك بحضور من صدر منه غير معرّض به ولا معين له، فإن لم ينته نهاه عن ذلك سراً ويكتفي بالإشارة من يكتفي بها فإن لم ينته عن ذلك جهراً، أو يغلّظ القول عليه إن اقتضاه الحال ليزجر هو وغيره ويتأدب به كل من يسمع.

❖ **تعديل سلوك الطلاب في المرحلة الثانوية**

وتنبع أهمية تعديل السلوك في المرحلة الثانوية، من خلال دراسة السلوك الانساني الذي تنبع أهميته من أن علم النفس يسمي بعلم دراسة السلوك سواء أكان في الأسرة أو المدرسة أو زالجامعة أو المصنع أو المنظمة علي أساس أن السلوك هو كل ما يصدر عن الإنسان من استجابات مختلفة في مواقع الحياة المختلفة وتبعا لنشاطه المتعدد الجوانب، فمن قرار يتخذ بشأنه موقفا معينا أو مشروع يخطط له أو محاضرة يستمع اليها أو مشكلة يبحث عن حلول لها، أو ما يفعله إزاء خطر يتهدده أو مشوار يحققه لصلاة الجماعة أو غير ذلك.

ويشير (المعايطة وآخرون، 2007، ص 53) إلي أهمية تعديل السلوك في مسيرة الطالب بالمرحلة الثانوية فيقول بأن:"المعلمون في المرحلة الثانوية يواجهون تحديثات كثيرة في انتشار المشكلات السلوكية غير المقبولة وعليه فإنه لابد للمختصين والمرشدين الطلابيين من وضع الخطط لتعديل هذه السلوكيات الجانحة، وهذه العملية العلاجية لها أكبر الأثر علي مستقبل الطالب في حياته

الدراسية والاجتماعية والعملية مستقبلا. وقد أسهم في زيادة الحاجة الي تعديل السلوكيات الجانحة في مدارس التعليم العام عامة والمدارس الثانوية بصفة خاصة:"تعقيدات الحياه بمظاهرها المقلقة، ونماذج الثقافات بين المجتمعات. لذا، تنصح (الإدارة العامة للتوجيه والإرشاد، 1428هـ، ص13) فإننا بحاجة ماسة الي تعديل السلوك وإيلائه أهمية قصوي، وذلك تحقيقا للأهداف المثلي لوظيفة المدرسة الثانوية ".

وإيجاز ما سبق، فقد يري الباحث أن طالب الصف الأول الثانوي (بنين) قد يمكنهم الوقوع في الإنحراف الأخلاقي أو الفكري أو المشكلات التربوية، ولا يجد من يرشدهم الي الوقاية من ذلك أو العلاج بعد الإنحراف، فالأخصائي الاجتماعي والمرشد والطلاب بالمدرسة يقع عليه مسئولية الاشراف المباشر علي عملية تعديل السلوك المنحرف لدي المراهقين وعلاج حالات الضعف التربوي أو التهرب المدرسي وغير ذلك، ويساعده في عملية تعديل سلوك المدير والمعلمون، فتكامل الفريق الإرشادي يجعل لعملية تعديل السلوك أهميتها، خاصة وإن وزارة التربية والتعليم تعدو في أول أهداف الإرشاد والتوجيه إلي تنشئه الطلاب علي التوجيه الديني الإسلامي المعتدل والتزام الآداب الاسلامية والاخلاق السامية والاعتماد في ذلك علي قدرة هذه الامة محمد ε .

المبحث الثالث: علاقة الصلاة بالانضباط السلوكي للطلاب

العبادات التي شرعها الله Iمن صلاة وصوم وزكاة وحج تهدف الي الابتعاد عن الفحشاء والمنكر والرذائل، وتهذيب النفوس وتطهير القلوب من القول والعمل، ولقد حدد الدين الاسلامي فيما ذكر عن رب العزة في القرآن الكريم وما ورد عن رسول الله ε : [فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ) [آل عمران: 159]، وإن هذه الآية الكريمة تحدد معالم السلوك الانساني والاداري للمسلمين من خلال توجيه العناية للعديد من الأسس التربوية والتي تتمثل فيما يلي:

الرقة واللين في المعاملة _ العفو عد المقدرة _ المشاورة في الامر _ التصميم والعزم _ والتوكل علي الله عند اتخاذ القرارات، فالإسلام صاحب فلسفة شاملة ودستور صالح للحياة في كل زمان ومكان، وقد سبق جميع النظريات والدعوات في كافة المجالات.

❖ **السمات الايجابية للسلوك من منظور التربية الاسلامية:**

لقد دعا الإسلام بما ورد عن القرآن والسنة النبوية الي العديد من المبادئ الإنسانية والأسس التي تعبر عن جوهر هذا السلوك في كل أمور الحياة وفي كافة المنظمات الإدارية، ومن هذه المبادئ:

1) حسن الخلق:

عن جابر رضي الله عنه أن النبيε قال"أن من احبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة، أحسنكم خلقاً، وأن أبغضكم إلي، وأبعدكم مني يوم القيامة، الثرثارون والمتشدقون والمتفيقهون". قالوا: يا رسول الله.. قد علمنا الثرثارون والمتشدقون، فما المتفيقهون ؟ قال "المتكبرون". (الترمذي، 1941). كما ربط رسول الله ε الإيمان القوي بحسن الخلق، وأن انهيار الأخلاق مرده ضعف الايمان، ووصف الرسول ε الرجل معوج السلوك بقوله:"الحياء والايمان في قرن فإذا سلب أحدهما اتبعه الآخر"الطبراني في الاوسط (174/8) ح 8313. وحذر المسلمين عن اللغو والثرثرة والهذر بقوله:"من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت"البخاري (2240/5) ح (5672). وقد امر الله المسلمين ان يقتدوا به في طيب شمائله وحسن خصاله بقوله تعالي: {لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا} [الأحزاب: 21].

2) الصدق:

إن الصدق في القول والعمل من أخلاق المسلم وهي صفه أساسيه في سلوكه، وعليه الابتعاد عن الشك والظن والريب، فالحقيقة هي التي يجب ان تظهر وتنتشر بين الناس وأن العلاقات بين الافراد والجماعات يجب أن تبني علي الصدق والحق، وأن تربي الأجيال علي الصدق في المعاملات اليومية وذلك في جميع المنظمات والمؤسسات المجتمعية، وأن Θ Y خلق السموات والأرض بالحق، وطلب الي الناس أن يبنوا حياتهم علي الحق فلا يقولوا إلا حقاً ولا يعملوا إلا حقاً، ولقد أكد الرسول ε علي الصدق بقوله:"إياكم والظن فإن الظن أكذب" الحديث"البخاري (1976/5) ح (4849) وقال:"دع ما يريبك الي ما لا يريبك، فإن الصدق طمأنينة، والكذب ريبة"البخاري (163/1) ح (1178). وعندما يحاول الإنسان أن يجد التبرير لأخطائه التي قام بها

معتمدا علي الكذب، وهذا يعتبر فرار من الشر الي ما هو أشد منه، ويكون سلوكه الظاهري والباطني غير سوي، فالواجب أن يعترف الإنسان بخطئه وأن يبتعد عن الكذب، فالاعتراف بالخطأ فضيلة.

3) الوفاء :

يرتبط الوفاء والبر بالالتزام بالعهود وخاصة إذا تعلق الأمر بالحق والخير، وإلا فلا عهد في عصيان ولا يمين في إثم ولا تعهد إلا بمعروف، لذلك لابد من الوفاء بالعهود والمواثيق، قال رسول الله ε :" من حلف علي يمين فرأي غيرها خيراً منها، فليكفر عن يمينه، وليفعل الذي هو خير ". مسلم (1271/2) ح (1650). ويرتبط الوفاء بالعهد وبقوة الذاكرة وقوة العزيمة لدي الفرد والتي تلزمه بأداء واجبه وعهوده إذا لم تتعارض مع الدين، قال تعالي: {وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ} [الأنعام: 152]

4) الصفح والاناة وترك الغضب:

تتفاوت درجات الافراد في الثبات أمام المواقف الشديدة فمنهم من تكون ردة فعله قوية مما تجعله يقع في الخطأ الأكبر ومنهم من يحتفظ بهدوء أعصابه ويصبر ويتحمل الإساءة ولا يغضب مما يؤدي الي قلة وعدم انتشار المواقف السلوكية السلبية(نشوان، 2004 م، ص 95). وفقد كان الرسول ε مثلا في الحلم والصفح حين صفح عن عبدالله بن سلول الذي اتهمه بعرضه وشرفه في زوجته عائشة رضي الله عنها بحديث الإفك، ولكن الله لم يسامح بن سلول بقوله تعالي موجها كلامه للرسول ε عندما حاول الرسول ε طلب المغفرة له: {اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ} [التوبة: 80].

وفي رواية مسلم عن النبي ε قال: (إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه). (مسلم، 1129). واوجب علي المعلم والمتعلم المسلم التحلي بترك انفعال الغضب لأنه يؤدي الي الأخطاء وإلي أثار نفسية وجسيمة لا يتحمل عاقبتها؛ حيث انه في حالة الغضب، وفي جميع حالات الانفعال الشديد، يتعطل التفكير، ولهذا السبب كان الرسول ε ينصح أصحابه بعدم اتخاذ قرارات حاسمة وأحكام هامة أثناء الغضب، حيث يصب المتعلم غير القادر علي

التفكير السليم في حالة غضبه ".ويؤكد ذلك قول الرسول ε :"لا يحكم أحدكم بين اثنين وهو غضبان" (الترمذي، ح 1921).

5) الامانة:

لقد وضع الاسلام الكثير من التشريعات الدنيوية التي تحافظ علي الحق والعدل بين الناس، ولا تصان حقوق الله وحقوق الأفراد إلا بضمير خالص يقظ يعرف الله وخشاه، ولقد أوجب الإسلام الأمانة علي المسلم لتحسين سلوكه وأدائه في العمل. والأمانة فضيلة كبيرة لا يستطيع أي إنسان حملها، قال تعالي: {إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا} [الأحزاب: 72]

وسلوك الانسان المسلم الأمين –بحسب ما يقول– (نشوان، 2004 م، ص: 97) يختلف بطبيعة الحال عن أي سلوك آخر لا يتصف بصفة الأمانة، فالأمانة كنز ودافع قوي يحمي الأفراد من الأخطاء والوقوع في المعاصي ويجعل السلوك سويا، وبالتالي فهو يوجه الطاقات الفردية والجماعية نحو تحقيق الأهداف.

6) الإخلاص:

يعتبر الإخلاص في أداء العمل واتقانه من الدوافع التي تحفز الأفراد علي بذل الجهد والطاقات من أجل المزيد من العمل النافع، والفيصل في أداء الأعمال والعبادات يعود إلي النية والإخلاص في العمل، لقول الرسول ε :"إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل أمريء ما نوي، فمن كانت هجرته الي الله ورسوله فهجرته الي الله ورسوله، ومن كانت هجرته الي دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته الي ما هاجر إليه"البخاري (3/1) ح (1)، ولأن الإخلاص سر القبول لأي عبادة يتوجه بها المسلم فإن (نشوان، 2004، ص 99) يقول: وإن الله يتقبل العبادات من المسلمين إذا كانت خالصة لله وحده، ويلبي الله الدعوة الخالصة له، وتتفاوت أجور الله لعباده عند قيامهم بأداء العبادات، ويرجع هذا التفاوت الي النية الخالصة في أداء هذه العبادات فعلي قدر نقاء السريرة وسعة النفع تكتب الأضعاف.

7) آداب الحديث:

لقد اهتم الإسلام بالحديث وطريقة أدائه حيث إن الحديث –بحسب قول (نشوان، 2004، ص 102)– يعبر عن طبيعة وعقول الأفراد، وهو المرآه التي تعكس سلوك المسلم ومدي تغلغل الفضائل الإسلامية فيه، والإعراض عن الكلام والحديث حينما لا يكون له ضرورة فهو عبادة تجزي من الله. ويشير (علوان 1429هـ، ص 339) الي"عدد من الآداب الإسلامية والاجتماعية التي ينبغي علي المربين الاهتمام بها لتعويد المتعلمين علي هذه الآداب حتي إذا أصبح المتعلم بالغا فإنه يعرف كيف يحدث الناس، وكيف يستمع منهم، وكيف يمارس عاداته الاجتماعية في الحديث من المحاورة والاستماع".

8) الحياء:

إن الإيمان يزكي النفوس ويزيد الأخلاق ويهذب الأعمال، والحياء يكشف إيمان الرجل ومقدار أدبه، وقد أوصي الإسلام ابنائه بالحياء، فقال رسول الله ε :"إن لكل دين خلقا وخلق الإسلام الحياء"مالك (905/2) ح (1610) وقال رسول الله ε :"الحياء والإيمان قرناء جميعا فإذا رفع أحدهم رفع الآخر"الطبراني (174/8) ح (8313).

ويبين(نشوان، 2004، ص 114) أن فقد الحياء يؤدي بالشخص الي القيام بأعمال قبيحة دون اكتراث ويهبط بسلوكه من رذيلة الي رذيلة ثم الي الدرك الأسفل، ويقول الرسول ε في مخاطر وأثار عدم الحياء:"ان الله Y اذا أراد أن يهلك عبداً نزع منه الحياء، فإذا نزع منه الحياء لم تلقه إلا مقيتا ممقتاً، فإذا لم تلقه إلا مقيتا ممقتاً نزعت منه الأمانة، فإذا نزعت منه الأمانة لم تلقه إلا خائنا مخوناً فإذا لم تلقه إلا خائنا مخوناً نزعت منه الرحمة، فإذا نزعت منه الرحمة لم تلقه إلا رجيما ملعناً، فإذا لم تلقه إلا رجيماً ملعناً نزعت منه ربقة الإسلام"(ابن ماجه: 4044). ويشير(علوان 1429هـ، ص 236) إلي أن"الحياء هو التزام الابن في المنزل والطالب في المدرسة مناهد الفضيلة وآداب الإسلام ".

9) الصبر:

للصبر أهمية عظيمة في حياة المسلم، خاصة الشباب في مقتبل حياتهم، حيث يعينهم على تحمل المشاق ومواصلة السير. ويبين(علوان، 2009، ص 370) أن الصبر هو النور من الوقوع

في المعاصي والأخطاء، وتقاس قوة المؤمن بمدي قدرته علي الصبر والتحمل واحتمال وقوع المكاره دون ضجر أو ضيق من النتائج السلبية في دينه ودنياه. لذلك فليصبر الإنسان المؤمن علي ما أصابه من بلاء في دينه ولا يحمد الله علي ما أعطاه سواء كان قليلا أو كثيراً.

10) الرحمة:

إن الرحمة كلمة عظيمة في معناها وأهدافها، وهي صفة من صفات الرحمن الذي وسعت رحمته جميع الخلائق والوجود وهو خير الراحمين، يقول تعالي: (وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ) [المؤمنون: 118]. وما يصيب الناس من بلاء قليل إلا رحمة من الله لعباده، فغرس الله الرحمة في عباده المؤمنين الصالحين وأنزل المودة والعطف في قلوبهم حتي يشعروا بمشاعر الضعفاء الفقراء، أما أصحاب القلوب الميتة والقاسية قلوبهم علي الضعفاء فهم أكثر الناس بعداً عن الله، يقول الرسول صلي الله عليه وسلم:" إن أبعد الناس من الله تعالي القلب القاسي"، الترمذي (607/4) ح (2411). وفي رسولنا ε قدوة حسنة فهو أكثر الناس رحمة وعطفا ولينا وسعة صدر في أيام الشدة والرخاء حتي مع المشركين والمنافقين ولذلك قال فيه رب العزة: (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ] [آل عمران: 159]

فالرحمة هي أحد أهم معايير تهذيب السلوك الإنساني، فالرحيم يكون رفيقا بإخوانه لينا معهم، والإسلام لم يقصر رحمة المسلم علي أخيه المسلم بل تعداه الي إقرار الرحمة حتي بين الإنسان والحيوان "(ص 278).

11) التواضع:

إن التواضع في الإسلام يعني الانقياد لما جاء به الرسول ε والإذعان والتوافق علي ما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية، ولقد كان رسول الله ε لين القلب، كريم الطبع والمعاشرة، بساما، متواضعا، رقيق القلب، رحيما بالمسلمين. ويوضح (نشوان، 2004، ص 120) أن الرسول الكريم قدوة حسنة لجميع المسلمين في سلوكه الفردي والجماعي لما يتصف به من تواضع وعدم التكبر مع الجميع حتي مع أعداء الإسلام، فليأخذ المسلم من هذه السلوكيات النبوية الكريمة عبرة وعظة في مواقفه وتعامله مع الأفراد العاملين معه في المنظمة أو التنظيمات الأخرى ذات

العلاقة، والمسلم المتواضع يقبل اعتذار من يسئ له سواء كان حقا أو باطلا اقتداء بعمل الرسول الكريم بقبوله اعتذار المنافقين الذين تخلفوا عن غزوة حنين وغيرها من الغزوات الإسلامية في عهد رسول الله ε .

12) الرقابة الذاتية:

إن الرقابة الذاتية للعبد تعني علمه وتيقنه بأن الله مطلع علي أعماله ما ظهر منها وما بطن، وأن الله ينظر إليه ويسمعه ومطلع علي كل أعماله في كل لحظة ووقت وذلك امتثالا لقوله تعالي: (وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ] [البقرة: 235]، وقوله تعالي (وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا] [الأحزاب: 52]، وقوله تعالي: (يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ] [غافر: 19].

وقيل في الرقابة: من راقب الله في خواطره عصمه الله في حركات حوارجه، وهذا يعني أن من راقب الله في سره يحفظه الله في حركاته في سره وعلانيته.

والرقابة الذاتية للنفس معناها الخوف من الله والوجل والتعظيم وحسن التعبد له وتيقنا بأسمائه الحسني وهي:" الرقيب – الحفيظ– العليم – السميع– البصير"، وفي حديث لجبريل υ: "أنه سأل النبي صلي الله عليه وسلم عن الإحسان؟ فقال له: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك"، مسلم (36/1) ح(8). وهي ثمرة علم الانسان بأن الله رقيب عليه.

ويبين (نشوان وآخرون، 2004، ص 121) أن هذه الرقابة الذاتية للعبد تلزمه حفظ لسانه وجوارحه من سوء الأعمال وتجعله يقيم نفسه في كل عمل يقوم به وفي كل وقت امتثالا لقوله تعالي: {وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِير} [الحديد: 4]

وتحدد الرقابة الذاتية سلوك المسلم العامل في اية منظمة يعمل بها من خلال وجود معيار القرآن الكريم والسنة النبوية التي تحكم وتحدد سلوك جميع المسلمين أينما وكيفما وجدوا.

وهكذا؛ تحتم هذه الصفات والسمات الانسانية للمسلم الالتزام بهذه القواعد التي تحدد وتقنن من سلوكه التنظيمي وتجعل هذا السلوك طبيعيا متزناً بعيداً عن تعقيدات العمل وتجعل الفرد يبذل أقصي طاقاته من أجل نجاح العمل وتحقيق أهدافه وأهداف المنظمة بدون تعارض

ويتحمل المتاعب ويلتزم بسلوكيات المهنة، ويحاول تحسين سلوكه وأدائه بما يرضي الله وضميره ".

والمبادئ الانسانية في الإسلام عديدة وكثيرة وهي تظهر في سلوك الأفراد والجماعات وهي مرافقة لجميع تصرفاته وهي تحسن من سلوكه وأدائه بما يتناسب مع الأهداف المراد تحقيقها، ومنها: حفظ اللسان، والجود والكرم، والوسطية والاعتدال، والإحسان، والسكينة، والطمأنينة، والتوبة، والإرادة، والرضا، والزهد، والورع، والمحاسبة، والعزم، والبصيرة.

ويستشعر الباحث أن هذه المبادئ الإسلامية هي الأساس في التعامل الإنساني حيث يسعد المسلم في حياته ومع اسرته ومجتمعه، وكذلك يصل بهذه المبادئ الي محبيه حتي من لم يدخل الي هذا الدين، حيث يرغب غير المسلم في الإسلام بفعل التعامل الحسن والصفات الحسنة، ويري الباحث أن هذه المبادئ هي الأساس في تعامل المربي مع طالب المرحلة الثانوية وتعامل الطلاب بعضهم مع البعض، وأنه من الواجب علي المرشدين الطلابيين ومشرفي التربية الإسلامية ومشرفي النشاط والمعلمين تأصيل هذه المفاهيم في نفوس الناشئة عن طريق القدوة الحسنة وأساليب الموعظة واللين والحوار والإقناع وغيرها والاستفادة من النشاطات المدرسية والإذاعة الصباحية والمحاضرات والنشرات التي تساعد في ترسيخ هذه المبادئ في نفوس المراهقين وهدايتهم الي الطريق المستقيم.

الفصل الثالث: أساليب جمع البيانات من عينة من المعلمين لطلاب الصف الاول الثانوي (بنين) في مدارس مدينة أبها

تناول هذا الفصل أساليب جمع البيانات من عينة من المعلمين لطلاب الصف الاول الثانوي (بنين) في مدارس مدينة أبها، و نظراً أن مجتمع العينة كبير قام الباحث باختيار عينه عشوائية سوف يتم اختيار (180) معلم للتعرف علي درجة انضباط سلوك طلاب الصف الأول الثانوي بمدارس مدينة أبها من وجهة نظر المعلمين والتعرف على أنماط السلوك لدى الطلاب عينة الدراسة وفقاً لمدى المحافظة على الصلاة من وجهة نظر المعلمين و بيان أثر الصلاة في ضبط سلوك طلاب الصف الأول الثانوي (بنين) من وجهة نظر المعلمين بالإضافة لاقتراح مجموعة

توصيات لعلاج مشكلات عدم انضباط السلوك لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء الحفاظ على إقامة الصلاة

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت المنهج الوصفي التحليلي من خلال وصف الظواهر وتحديد المشكلة التي يقوم عليها الدراسة "ويختص المنهج الوصفي على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتبويبها؛ بالإضافة إلى تحليلها التحليل الكافي الدقيق المتعمق؛ بل يتضمن أيضاً قدراً من التفسير لهذه النتائج؛ لذلك يتم استخدام أساليب القياس والتصنيف والتفسير بهدف استخراج الاستنتاجات ذات الدلالة، ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع الدراسة"(صابر وخفاجة،2002، ص87).

ثانيا: مجتمع وعينة البحث:

المعلمين لطلاب الصف الاول الثانوي (بنين) في مدارس مدينة أبها، حيث قام الباحث باختيار عينة عشوائية سوف يتم اختيار (180) معلم

وصف العينة:

شملت العينة محل الدراسة حالات من المعلمين لطلاب الصف الاول الثانوي (بنين) في مدارس مدينة أبها للتعرف علي درجة انضباط سلوك طلاب الصف الأول الثانوي بمدارس مدينة أبها من وجهة نظر المعلمين و التعرف على أنماط السلوك لدى الطلاب عينة الدراسة وفقا لمدى المحافظة على الصلاة، من وجهة نظر المعلمين و بيان أثر الصلاة في ضبط سلوك طلاب الصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين بالإضافة لاقتراح مجموعة توصيات لعلاج مشكلات عدم انضباط السلوك لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء الحفاظ على إقامة الصلاة والالتزام بأدائها.

مكان الدراسة : مدارس مدينة أبها الثانوية (للبنين)

ثالثاً–أدوات الدراسة المستخدمة:

تتمثل الأدوات في المقابلات والاستبيان لجمع المعلومات التي تفيد في حل المشكلة،ويتم التطبيق علي عينة من طالبات معلمين مدارس مدينة أبها بشكل عشوائي.

التحقق من الثبات والصدق:

الصدق:

الهدف من اختبار الصدق هو أن تؤدى الأداة إلى الكشف عن الظاهرة أو السمة التي تُجرى الدراسة من أجلها، وقد تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في هذا المجال، طلب منهم الإجابة عن مدى وضوح العبارات، ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت من أجله، ومناسبتها للمستجيبين وعلى المحكم أن يقرر ذلك حسب معيار كمي تدريجي ولقد اعتمد المحكمين عدد العبارات (23) عبارة وصفا بالوضوح والتوافقية مع متغيرات الدراسة، حيث تم الإبقاء على العبارات التي أجمع عليها أكثر من (80%) من المحكمين.

اختبار الثبات:

استخدمت الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ (Cronbach alpha): قمت بحساب معامل ألفا وذلك بهدف اختبار ثبات هذه المقاييس، وتشير عملية الثبات أو الاعتمادية إلى مدى تحرر المقياس الخاضع للاختبار من خطأ القياس العشوائي Random error، وتتراوح قيمة معامل ألفا بين (0) و(1) وكلما اقتربت من الواحد دلت على وجود ثبات عالي وكلما اقتربت من الصفر دلت على عدم وجود ثبات. الجدول التالي يوضح نتائج اختبار الثبات/الاعتمادية:

جدول (1) نتائج اختبار الثبات (باستخدام معامل ألفا كرو نباخ)

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرو نباخ
تأثير الصلاة علي انضباط سلوك الطلاب	9	0.717
أنماط السلوك لدى الطلاب وفقا لمدى المحافظة على الصلاة.	8	0,744
علاج مشكلات عدم انضباط السلوك الطلابي في ضوء الحفاظ على إقامة الصلاة	6	0,681
الدرجة الكلية للثبات	23	0,849

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

يتضح ان قيمة معامل ألفا كرو نباخ تقترب من الواحد الصحيح وهى تدل على ثبات أو اعتمادية البيانات وجاءت الدرجة الكلية للثبات (0,849) وهي قيمة تقترب من الواحد الصحيح مما يدل علي التمتع بدرجة عالية من الثبات وانه يمكن الاعتماد علي الاستبانة والوثوق بنتائجها

رابعاً– إجراءات التطبيق:

تم عمل استبيان للتعرف علي درجة انضباط سلوك طلاب الصف الأول الثانوي (بنين) بمدارس مدينة أبها من وجهة نظر المعلمين، والتعرف على أنماط السلوك لدى الطلاب عينة الدراسة وفقاً لمدى المحافظة على الصلاة من وجهة نظر المعلمين، وبيان أثر الصلاة في ضبط سلوك طلاب الصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين، بالإضافة لاقتراح مجموعة توصيات لعلاج مشكلات عدم انضباط السلوك لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء الحفاظ على إقامة الصلاة. **ويتكون الاستبيان من :**

1– العوامل الديمغرافية التي تقوم بوصف عينة الدراسة

2– مجموعة من الاسئلة تتكون من (24) سؤال للتحقق من هدف الدراسة والوصول الي **تساؤلات الدراسة وهي**

- ما درجة انضباط سلوك طلاب الصف الأول الثانوي بنين بمدارس مدينة أبها من وجهة نظر المعلمين؟
- هل تختلف أنماط السلوك لدى الطلاب عينة الدراسة وفقا لمدى المحافظة على الصلاة، من وجهة نظر المعلمين؟
- ما أثر الصلاة على تمتع الطلاب عينة الدراسة بدرجة عالية من الانضباط، من وجهة نظر المعلمين؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصلاة وانضباط السلوك لدى طلاب الصف الأول الثانوي– بنين– في مدارس أبها؟
- ما التوصيات المقترحة لعلاج مشكلات عدم انضباط السلوك الطلابي في ضوء الحفاظ على إقامة الصلاة، من وجهة نظر المعلمين؟

خامسا: الأساليب الإحصائية:

بناء على طبيعة البحث والأهداف التي سعيت إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على خصائص أفراد عينة البحث.
- المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية: وفقا لأسئلة الدراسة للعبارات حسب درجة الموافقة، وللحُكم على درجة الموافَقة للفقرة تمَّ اعتماد التصنيف التالي:

-درجة الموافقة أرفض بشدة، عندما تكون قيمة المتوسِّط من 1 إلى1.80.

-درجة الموافقة أرفض، عندما تكون قيمة المتوسِّط من 1.81 إلى اقل من 2.60.

-درجة الموافقة محايد، عندما تكون قيمة المتوسِّط من2.61إلى أقل من3.40.

-درجة الموافقة موافق، عندما تكون قيمة المتوسِّط من 3.41 إلى أقل من. 4.20

-درجة الموافقة موافق بشدة، عندما تكون قيمة المتوسِّط من 4.21 إلى أقل من 5

- معامل ألفا كرونباخ: لحساب الثبات لعبارات الاستبانة

الفصل الرابع: تحليل النتائج

أولا وصف عينة الدراسة :

1-المؤهل العلمي

جدول توزيع أفراد العينة من حيث المؤهل العلمي

جدول (2): توزيع افراد العينة من حيث المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية(%)
دون الجامعي	44	24,4
بكالوريوس	125	69,4
دراسات عليا	11	6,1

من الجدول (2) السابق نجد أن عدد (44) من افراد عينة الدراسة بنسبة (24,4 %) من افراد عينة مؤهلهم العلمي دون الجامعي وعدد (125) من افراد عينة الدراسة بنسبة (69,4 %) من

افراد عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس وعدد (11) من افراد عينة الدراسة بنسبة (6,1 %) من افراد عينة مؤهلهم العلمي دراسات عليا والشكل البيانى التالي يوضح ذلك .

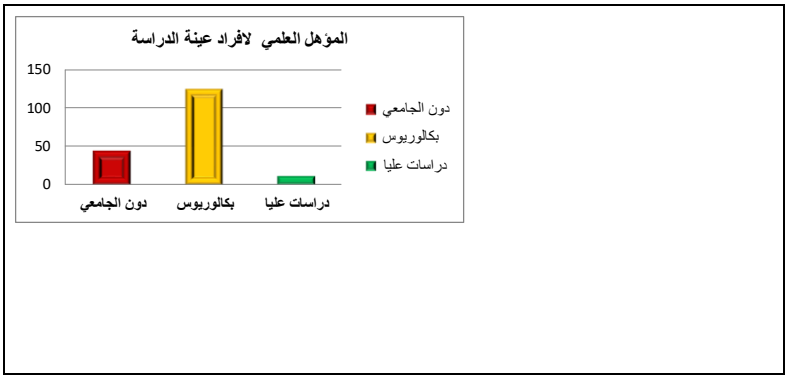

2–سنوات الخبرة في العمل

جدول توزيع أفراد العينة من حيث سنوات الخبرة في العمل

جدول (3): توزيع افراد العينة من حيث سنوات الخبرة في العمل

سنوات الخبرة في العمل	العدد	النسبة المئوية(%)
من 1 الي 5 سنوات	95	52,8
من 5 الي 10 سنوات	54	30
10 سنوات فأكثر	31	17,2

من الجدول (3) نجد أن عدد (95) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (52,8%) من افراد عينة سنوات خبرتهم في العمل من1 إلي 5 سنوات وعدد (54) من افراد عينة الدراسة بنسبة (30 %) من افراد عينة الدراسة سنوات خبرتهم في العمل من 5 الي 10سنوات وعدد (31) من افراد عينة الدراسة بنسبة (17,2%) من افراد عينة سنوات خبرتهم في العمل 10 سنوات فأكثر والشكل البيانى التالي يوضح ذلك .

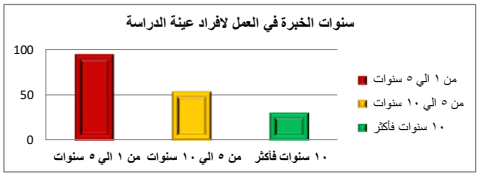

3-التزام الطلاب بأداء فريضة الصلاة

جدول توزيع أفراد العينة من حيث اداء فريضة الصلاة

جدول (4):توزيع افراد العينة من حيث اداء فريضة الصلاة

هل يلتزم طلاب المدرسة بأداء فريضة الصلاة	العدد	النسبة المئوية(%)
نعم	112	62,2
لا	68	37,8

من الجدول (4) السابق نجد ان عدد (112) من افراد عينة الدراسة بنسبة (62,2 %) من افراد عينة الدراسة يؤكدون ان طلاب المدرسة ملتزمون بأداء فريضة الصلاة وعدد (68) من افراد عينة الدراسة بنسبة (37,8 %) من افراد عينة الدراسة يؤكدون ان طلاب المدرسة ملتزمون بأداء فريضة الصلاة والشكل البيانى التالي يوضح ذلك .

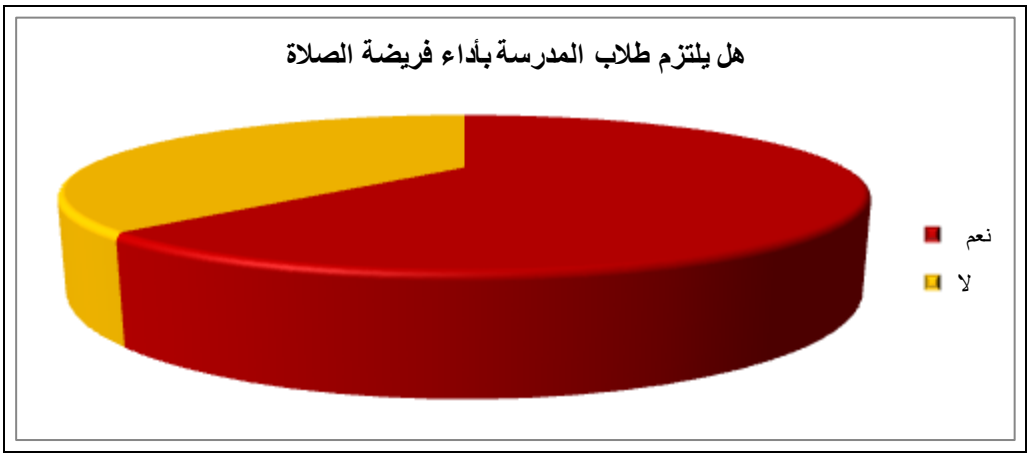

نتائج الدراسة :

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج الدراسة، التي هدفت إلى التعرف علي درجة انضباط سلوك طلاب الصف الأول الثانوي بمدارس مدينة أبها (بنين) من وجهة نظر المعلمين، والتعرف على أنماط السلوك لدى الطلاب عينة الدراسة وفقا لمدى المحافظة على الصلاة من وجهة نظر المعلمين وبيان أثر الصلاة في ضبط سلوك طلاب الصف الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين، بالإضافة لاقتراح مجموعة توصيات لعلاج مشكلات عدم انضباط السلوك لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء الحفاظ على إقامة الصلاة، وقد تم رصد المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لكل فقرة من محاور الدراسة .

اجابة السؤال الاول: ما تأثير الصلاة علي انضباط سلوك طلاب الصف الأول الثانوي بنين بمدارس مدينة أبها من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري لاستجابات افراد عينة البحث للمحور الاول، والجدول(5) يبين ذلك

جدول (5) : المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لفقرات المحور الاول

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة
1	يعمل التزام الطلاب علي الصلاة علي الانضباط في المواعيد	4.43	.725	موافق بشدة
2	تعمل الصلاة الي بث روح النشاط داخل الطلاب المنضبطين	3.82	.875	موافق
3	تؤدي الصلاة الي شعور الطلاب بالالتزام	4.12	.772	موافق
4	تعمل الصلاة علي سعي الطلاب علي الجد والاجتهاد بعملهم	4.17	.860	موافق بشدة
5	تعلم الصلاة الطلاب النهي عن المنكر	4.23	.864	موافق بشدة
6	تعمل الصلاة علي الاستقامة في التفكير	3.64	.922	موافق
7	تحث الصلاة علي التواضع وصلاح النفس	3.42	.708	موافق
8	تعلم الصلاة الطلاب النظام والترتيب	4.01	.931	موافق
9	تعلم الصلاة الطلاب الهدوء و الالتزام	4.15	.787	موافق
	المتوسط العام	3.99	0.83	موافق

يتبين من الجدول السابق أن تأثير الصلاة علي انضباط سلوك طلاب الصف الأول الثانوي بنين بمدارس مدينة أبها من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة موافقة (موافق) من وجهة نظر أفراد عينة الدِّراسَة، حيث جاء المتوسِّط العام للمحور الاول (3.99)، بانحراف معياري بلغ (0.83)، وهي قيمة منخفضة تدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول تأثير الصلاة علي انضباط سلوك طلاب الصف الأول الثانوي (بنين) بمدارس مدينة أبها وتراوحت قيم الإنحرافات المعياريَّة لعبارات المحور الاول بين (0.931– 0.708)، وجاءت جميع العبارات ذات قيم منخفضة؛ مما يوضِّح تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول تلك العبارات.

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (1): (يعمل التزام الطلاب علي الصلاة علي الانضباط في المواعيد)، بمتوسِّط حسابي بلغ (4.43)، وانحراف معياري بلغ (0.725)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (7): (تحث الصلاة علي التواضع وصلاح النفس) بمتوسِّط حسابي بلغ (3.42)، وانحراف معياري بلغ (0.708).

ويرى الباحث أن تأثير الصلاة علي انضباط سلوك طلاب الصف الأول الثانوي بنين بمدارس مدينة أبها من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة موافقة (موافق) من وجهة نظر أفراد عينة الدِّراسَة ؛ قد يُعزى إلى الدور الذي تلعبه الصلاة في تقويم شخصية الطلاب وانضباطهم.

ويري الباحث أن حصول العبارة رقم (1): (يعمل التزام الطلاب علي الصلاة علي الانضباط في المواعيد) على الترتيب الأول بدرجة موافقة (موافق بشدة) من وجهة نظر أفراد عينة الدِّراسَة، فالتزام الطلاب بتأدية الصلوات في ميعادها يعمل علي انضباطهم ومحافظتهم علي مواعيدهم. بينما يرى الباحث أن حصول العبارة رقم (7): (تحث الصلاة علي التواضع وصلاح النفس) على الترتيب الأخير بدرجة موافقة (موافق)، فتحث الصلاة علي التواضع والمحبة واحترام الافراد لبعضهم البعض.

اجابة السؤال الثاني: توضح أنماط السلوك لدى الطلاب وفقا لمدى المحافظة على الصلاة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري لاستجابات افراد عينة البحث للمحور الثاني، والجدول (6) يبين ذلك

جدول (6): المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لفقرات المحور الثاني

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة
1	يتصف الطالب الملتزم بالصلاة بحسن المظهر	3.86	.729	موافق
2	الطالب الملتزم دينيا يعرف بالتزامه اخلاقيا	4.55	.765	موافق بشدة
3	يتعامل الطالب الملتزم بالصلاة مع المعلمين بسلوكيات اخلاقية	3.65	.856	موافق
4	يحترم الطالب الملتزم دينيا مشاعر زملاءه بالمدرسة	3.79	.675	موافق
5	يحترم الطالب الملتزم دينيا الحصص المدرسية	3.53	.893	موافق
6	لا يعاني الطالب المحافظ علي صلاته من الامراض النفسية والقلق	3.46	.971	موافق
7	يؤدي التزام الطلاب بالصلاة علي بث روح التماسك بينهم	3.74	.893	موافق
8	يتميز الطالب الملتزم بأداء الصلاة علميا وثقافيا عن غيره من الطلاب	4.18	.871	موافق
	المتوسط العام	3.85	0.83	موافق

يتبين من الجدول السابق أن أنماط السلوك لدى الطلاب وفقا لمدى المحافظة على الصلاة من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة موافقة (موافق) من وجهة نظر أفراد عينة الدِّراسَة، حيث جاء المتوسِّط العام للمحور الثاني (3.85)، بانحراف معياري بلغ (0.83)، وهي قيمة منخفضة تدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول تغيير نمط سلوك الطلاب وفقا لمدي المحافظة علي الصلاة، وتراوحت قيم الإنحرافات المعياريَّة لعبارات المحور الثاني بين (0.971 – 0.675)، وجاءت جميع العبارات ذات قيم منخفضة ؛ مما يوضِّح تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول تلك العبارات.

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (2): (الطالب الملتزم دينيا يعرف بالتزامه اخلاقيا)، بمتوسِّط حسابي بلغ (4.55)، وانحراف معياري بلغ (0.765)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (6): (لا يعاني الطالب المحافظ علي صلاته من الامراض النفسية والقلق) بمتوسِّط حسابي بلغ (3.46)، وانحراف معياري بلغ (0.971).

ويرى الباحث أن أنماط السلوك لدى الطلاب وفقا لمدى المحافظة على الصلاة من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة موافقة (موافق) من وجهة نظر أفراد عينة الدِّراسَة ؛ قد يدل علي مدي تأثير الصلاة علي انماط السلوك الطلابي .

ويري الباحث أن حصول العبارة رقم (2): (الطالب الملتزم دينيا يعرف بالتزامه اخلاقيا)على الترتيب الأول بدرجة موافقة (موافق بشدة) من وجهة نظر أفراد عينة الدِّراسَة ، فالطالب الملتزم بدينه ومتمسك بتعاليمها يتحلى بمكارم الاخلاق التي هي من تعاليم الدين السمحة.

بينما يرى الباحث أن حصول العبارة رقم (6): (لا يعاني الطالب المحافظ علي صلاته من الامراض النفسية والقلق) على الترتيب الأخير بدرجة موافقة (موافق)، فتعمل الصلاة علي بث روح الطمأنينة والهدوء والسكينة.

اجابة السؤال الثالث: كيف يمكن علاج مشكلات عدم انضباط السلوك الطلابي في ضوء الحفاظ على إقامة الصلاة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري لاستجابات افراد عينة البحث للمحور الثالث، والجدول (7) يبين ذلك

جدول (7): المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري لفقرات المحور الثالث

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الموافقة
1	يجب تشجيع المعلمين للطلاب للالتزام بالصلاة في اوقاتها	3.53	.750	موافق
2	يجب تخصيص اوقات معينة باليوم الدراسي لتعليم الطلاب كيفية اقامة الصلاة الصحيحة	3.46	.871	موافق
3	يجب القاء الخطب التي تحث علي الالتزام بالصلاة	3.76	.888	موافق
4	توفير مكان مخصص للطلاب لتأدية الصلاة اثناء اليوم الدراسي	4.22	.843	موافق بشدة
5	مكافأة الطلاب الملتزمين دينيا عن غيرهم	3.80	.994	موافق
6	تشجيع الطلاب علي اقامة صلاة الجماعة مع ذكر فضلها	4.24	.796	موافق بشدة
المتوسط العام		3.80	0.857	موافق

يتبين من الجدول السابق أن طرق علاج مشكلات عدم انضباط السلوك الطلابي في ضوء الحفاظ على إقامة الصلاة من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة موافقة (موافق) من وجهة نظر

أفراد عينة الدِّراسَة، حيث جاء المتوسِّط العام للمحور الثالث (3.80)، بانحراف معياري بلغ (0.857)، وهي قيمة منخفضة تدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول طرق علاج مشكلات عدم انضباط السلوك الطلابي في ضوء الحفاظ على إقامة الصلاة، وتراوحت قيم الإنحرافات المعياريَّة لعبارات المحور الثالث بين (0.994– 0.75)، وجاءت جميع العبارات ذات قيم منخفضة؛ مما يوضِّح تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول تلك العبارات.

وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (6): (تشجيع الطلاب علي اقامة صلاة الجماعة مع ذكر فضلها)، بمتوسِّط حسابي بلغ (4.24)، وانحراف معياري بلغ (0.796)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (2): (يجب تخصيص اوقات معينة باليوم الدراسي لتعليم الطلاب كيفية اقامة الصلاة) بمتوسِّط حسابي بلغ (3.26)، وانحراف معياري بلغ (0.871.)

ويرى الباحث أن طرق علاج مشكلات عدم انضباط السلوك الطلابي في ضوء الحفاظ على إقامة الصلاة من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة موافقة (موافق) من وجهة نظر أفراد عينة الدِّراسَة؛ قد يدل علي ضرورة مساعدة المعلمين للطلاب لحل مشكلات عدم انضباط السلوك الطلابي في ضوء الحفاظ على إقامة الصلاة .

ويري الباحث أن حصول العبارة رقم (6): (تشجيع الطلاب علي اقامة صلاة الجماعة مع ذكر فضلها) على الترتيب الأول بدرجة موافقة (موافق بشدة) من وجهة نظر أفراد عينة الدِّراسَة، فتعمل صلاة الجماعة علي خلق روح الفريق و الالفة والتعاون بين المصليين .

بينما يرى الباحث أن حصول العبارة رقم (2): (يجب تخصيص أوقات معينة باليوم الدراسي لتعليم الطلاب كيفية اقامة الصلاة) على الترتيب الأخير بدرجة موافقة (موافق)، فقد يغفل الكثير من الطلاب علي الطريقة الصحيحة لإقامة الصلاة وهذا بدوره يساعد الطلاب علي الالتزام وتعلم الصلاة .

اجابة السؤال الرابع: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصلاة وانضباط السلوك لدى طلاب الصف الأول الثانوي – بنين – في مدارس أبها؟ للاجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل الارتباط (person correlation) بين كلا من تأدية الصلاة وانضباط السلوك الطلابي وكانت النتائج كما بالجدول (8) التالي

جدول (8): العلاقة بين تأدية الصلاة و انضباط السلوك الطلابي

		انضباط السلوك الطلابي
تأدية الطلاب للصلاة	معامل ارتباط بيرسون	0.782**
	مستوي الدلالة	0.00

من الجدول السابق نجد أن هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين الصلاة وانضباط السلوك لدى طلاب الصف الأول الثانوي – بنين– في مدارس أبها حيث جاء مستوي الدلالة مساويا (0.00) وهي اقل من (0.05)

ملخص نتائج الدراسة

اجابة السؤال الاول: ما تأثير الصلاة علي انضباط سلوك طلاب الصف الأول الثانوي بنين بمدارس مدينة أبها من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري لاستجابات افراد عينة البحث للمحور الأول وكانت النتائج أن تأثير الصلاة علي انضباط سلوك طلاب الصف الأول الثانوي بنين بمدارس مدينة أبها من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة موافقة (موافق) من وجهة نظر أفراد عينة الدِّراسَة، حيث جاء المتوسِّط العام للمحور الاول (3.99)، بانحراف معياري بلغ (0.83)، وهي قيمة منخفضة تدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول تأثير الصلاة علي انضباط سلوك طلاب الصف الأول الثانوي بنين بمدارس مدينة أبها وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (1): (يعمل التزام الطلاب علي الصلاة علي الانضباط في المواعيد)، بمتوسِّط حسابي بلغ (4.43)، وانحراف معياري بلغ (0.725)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (7): (تحث الصلاة علي التواضع وصلاح النفس) بمتوسِّط حسابي بلغ (3.42)، وانحراف معياري بلغ (0.708.)

اجابة السؤال الثاني: أنماط السلوك لدى الطلاب وفقا لمدى المحافظة على الصلاة ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري لاستجابات افراد عينة البحث للمحور الثاني وكانت النتائج أن أنماط السلوك لدى الطلاب وفقا لمدى المحافظة على الصلاة من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة موافقة (موافق) من وجهة نظر أفراد

عينة الدِّراسَة، حيث جاء المتوسِّط العام للمحور الثاني (3.85)، بانحراف معياري بلغ (0.83)، وهي قيمة منخفضة تدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول تغيير نمط سلوك الطلاب وفقا لمدي المحافظة علي الصلاة وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (2): (الطالب الملتزم دينيا يعرف بالتزامه اخلاقيا)، بمتوسِّط حسابي بلغ (4.55)، وانحراف معياري بلغ (0.765)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (6): (لا يعاني الطالب المحافظ علي صلاته من الامراض النفسية والقلق) بمتوسِّط حسابي بلغ (3.46)، وانحراف معياري بلغ (.0.971)

إجابة السؤال الثالث: كيف يمكن علاج مشكلات عدم انضباط السلوك الطلابي في ضوء الحفاظ على إقامة الصلاة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والإنحراف المعياري لاستجابات افراد عينة البحث للمحور الثالث وكانت النتائج أن طرق علاج مشكلات عدم انضباط السلوك الطلابي في ضوء الحفاظ على إقامة الصلاة من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة موافقة (موافق) من وجهة نظر أفراد عينة الدِّراسَة، حيث جاء المتوسِّط العام للمحور الثالث (3.80)، بانحراف معياري بلغ (0.857)، وهي قيمة منخفضة تدلُّ على تجانس آراء أفراد عينة الدِّراسَة حول طرق علاج مشكلات عدم انضباط السلوك الطلابي في ضوء الحفاظ على إقامة الصلاة وجاءت في الترتيب الأول العبارة رقم (6): (تشجيع الطلاب علي اقامة صلاة الجماعة مع ذكر فضلها)، بمتوسِّط حسابي بلغ (4.24)، وانحراف معياري بلغ (0.796)، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة رقم (2): (يجب تخصيص أوقات معينة باليوم الدراسي لتعليم الطلاب كيفية اقامة الصلاة) بمتوسِّط حسابي بلغ (3.26)، وانحراف معياري بلغ (0.871.)

اجابة السؤال الرابع: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصلاة وانضباط السلوك لدى طلاب الصف الأول الثانوي– بنين – في مدارس أبها؟

للاجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل الارتباط (person correlation) بين كلا من تأدية الصلاة وانضباط السلوك الطلابي وكانت النتائج ان هناك علاقة ارتباطيه ذات دلالة احصائية بين الصلاة وانضباط السلوك لدى طلاب الصف الأول الثانوي– بنين – في مدارس أبها.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة فإني أوصي بما يلي:

- دعوة المعلمين للطلاب علي اقامة الصلاة و ما يعود علي الطلاب منها.
- اتاحة فرصة للطلاب لإقامة الصلوات في اوقاتها بالمدرسة .
- عقد الندوات الدينية التي تعرف بأثر الصلاة علي سلوكيات الطلاب.
- عمل دراسة ميدانية على مستوى المدارس الاخري تتناول اسباب عدم التزام الطلاب بالصلاة، وتقديم الحلول المقترحة .

قائمة المراجع والمصادر

أولا: القرآن الكريم.

ثانيا:السنة النبوية:

1) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، 1422هـ

2) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، د. ت.

3) مسند الإمام أحمد: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421هـ– 2001م.

4) سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ) تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ1، 2)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (جـ 3) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف(جـ4، 5)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي– مصر – ط 2، 1395هـ– 1975.

5) سنن ابن ماجة: ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: 273هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي: دار إحياء الكتب العربية– فيصل عيسى البابي الحلبي، د. ت.

6) سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ) المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد: المكتبة العصرية، صيدا – بيروت– د. ت.

7) موطأ الإمام مالك: مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: 179هـ) صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي: دار إحياء التراث العربي، بيروت– لبنان، 1406هـ – 1985م.

ثالثاً: المعاجم:

1) المعجم الكبير للطبراني: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ) المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي: مكتبة ابن تيمية– القاهرة– الطبعة: الثانية، د. ت.

2) معجم لغة الفقهاء، قلعجي، ص275.

رابعاً: المراجع العربية والأجنبية :

1) أيوب، الشيخ حسن أيوب، (2003)، فقه العبادات في الإسلام، دار السلام، القاهرة، الطبعة الثانية.

2) البدري، طارق عبد الحميد، (2005) إدارة التعليم الصفي،عمان، الاردن، دار الثقافة.

3) الصباغ، محمد لطفي(1999) الاردن، مؤسسة الوراق للنشر.

4) الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، (2005)، تعديل السلوك في التدريس، عمان– الاردن، دار الشروق.

5) القرضاوي، يوسف، العبادة في الإسلام، مكتبة وهبة، القاهرة، ط 24، 1995.

6) المعايطة، عبد العزيز عطا الله، (2007)، الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دار الحامد.

7) ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تفسير القرآن العظيم (ابن كثير)؛ (1419هـ)، المحقق: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون– بيروت– ط 1.

8) روح العبادات، (2017)، جمعية المعارف الاسلامية.

9) عبد العال، حسن، فن التعليم عند ابن جماعة، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي 1415هـ .

10) حلس، داود، دور الأسرة في تربية النشء وفق المنهج الإسلامي ومتطلبات العصر – مؤتمر التشريع الإسلامي ومتطلبات الواقع المنعقد في كلية الشريعة والقانون الدولي– الجامعة الإسلامية في 13، 14 مارس 2006م

11) ريتشارد كيروين، وألن مندلر، الانضباط مع الكرامة– السعودية، مدارس الظهران، دار التركي للنشر 1416هـ

12) سالم، مختار، الصلاة رياضة النفس والجسد، المركز العربي الحديث، القاهرة، 2009.

13) .....، علي الحكمي، مدرسة ممتعة معلمون قدوة، مجلة المعرفة– السعودية، العدد (73)، يونيو 2001م

14) زكريا بن محمد الأنصاري (ت 926هـ/ 1519م)، فتح الوهاب، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، 1418هـ

15) علوان، عبد الله ناصح، تربية الأولاد في الإسلام، (1981)، بيروت: دار السلام، ط 3.

16) عبد الحميد، طلعت(2016)، التربية في عالم متغير، دراسات في أصول التربية، دار فرحة للنشر والتوزيع القاهرة .

17) محمد بن أبي بكر الرازي (ت666هـ/1267م)، مختار الصحاح، دار القلم، بيروت.

18) مرسي، محمد منير، (1983)، فلسفة التربية واتجاهها ومدارسها، عالم الكتب، القاهرة.

19) نشوان، يعقوب، الإدارة والإشراف التربوي، بين النظرية والتطبيق، دار الفرقان، عمان.

20) وزارة المعارف السعودية، لائحة الانضباط السلوكي والمواظبة لطلاب مراحل التعليم العام 1423هـ، (المادة الأولى والثانية)

21) cotton ,K. school wide and classroom Discipline. Close Up No. 9 School Improvement Research Services.

خامساً: الدوريات العلمية:

1) أحمد، لطفى بركات، مشكلات تلاميذ المرحلة الثانوية وحاجاتهم الارشادية مدينتي أبها وخميس مشيط جنوبي المملكة العربية السعودية، المجلة العربية للبحوث التربوية – تونس، مج3.ع 2، بتاريخ يوليو 1983م.

2) إبراهيم، سيد محمد، وأخرون، **الاحتياجات الدينية لطلاب المرحلة الثانوية الأزهرية " دراسة تقييمية"**، مجلة كلية التربية– جامعة أسيوط، مج 38، العدد 2، ج2، فبراير 2022.

3) حلس، داود، التلفاز صديق أم عدو، مجلة السعادة– غزة، العدد (20)، مايو 2001.

4) الشعيبة، عبد الله بن عبد الحكيم بن حمود؛ والحبيب، ماجد بن عبدالله بن محمد، المضامين التربوية المستنبطة من أحاديث الصلاة وتطبيقاتها فى الأسرة، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مجلد (25)، يناير 2022.

5) القرني، على، التعامل مع السلوك الطلابي في المدارس، **مجلة المعرفة**، وزارة المعارف السعودية، العدد (72)، يونيو 2001.

6) اللقمانى، غالى بن دهيران بن بريك، مدى وعي طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة بالقيم التربوية المتضمنة فى مؤلفات اعتقاد أهل السنة والجماعة، **مجلة كلية التربية** – جامعة أسيوط. مج 35، عدد 11، نوفمبر 2019.

7) القحطانى، **عوض بن على بن يحى ، دور معلمى التربية الإسلامية فى تحصين طلاب المرحلة الثانوية من الإلحاد، القحطانى، مجلة كلية التربية بالجامعة الإسلامية**، مجلة كلية التربية – جامعة أسيوط، مج 38، العدد 4، أبريل 2022.

سادساً: الرسائل العلمية:

1) حلس، داود،(2005)، دراسة تقويمية للأخطاء الكتابية لتلاميذ الصف السادس في محافظات، غزة بحث غير منشور رسالة دكتوراه – جامعة الخرطوم.

2) العثامنة، عبد اللطيف، المشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النجاح، فلسطين.

3) المالكى، مسفر عبد الله سالم، (2008)، دور منهج الحديث والثقافة الإسلامية في تعزيز القيم الخلقية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف، رسالة ماجستير– كلية التربية، جامعة أم القرى، برقم MD: 610386.